

AMERICAN LIBRARY IN CAIRO LIBRARY
3 8534 01096 1971

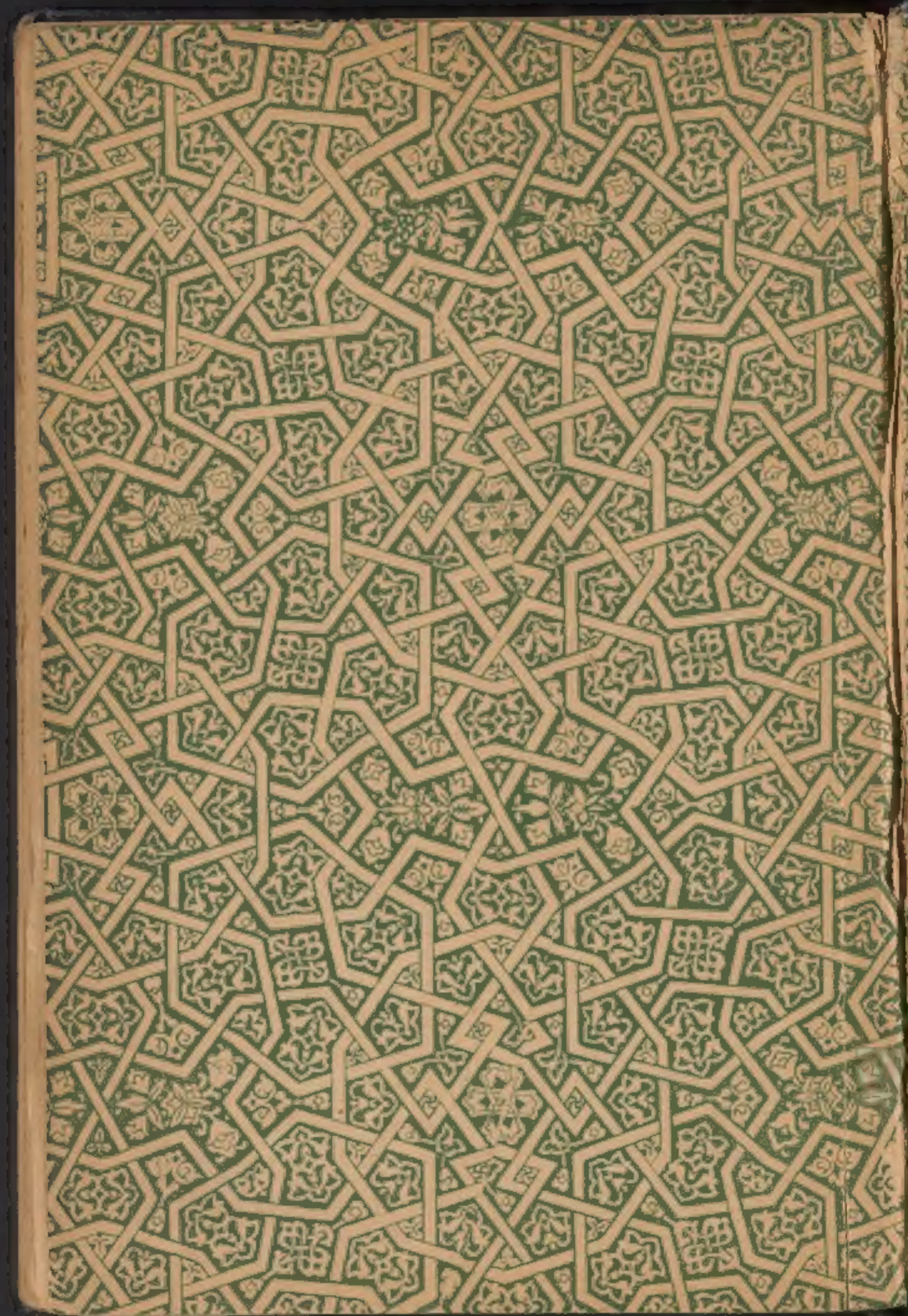
Library of
The American University
at Cairo

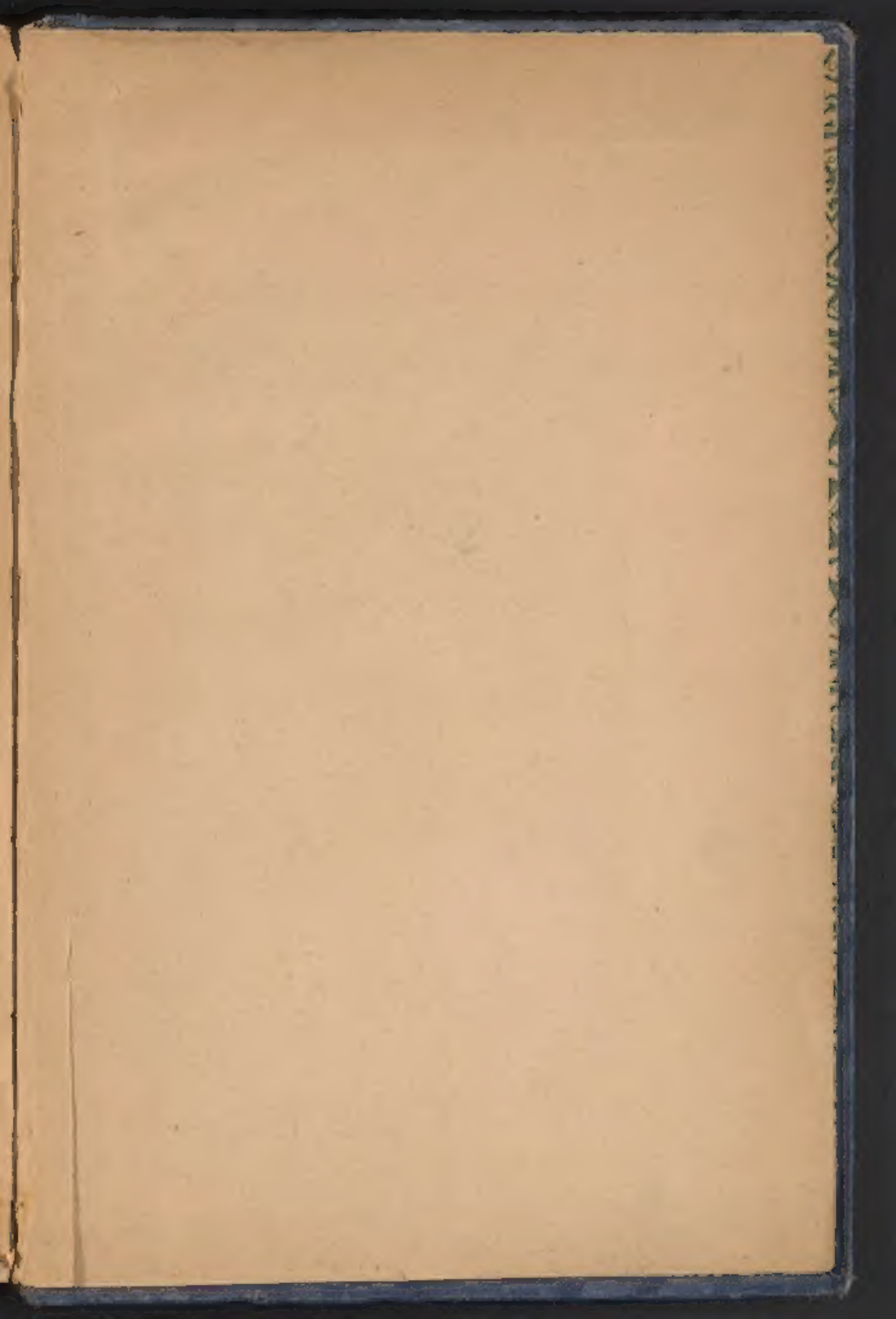


KNOWLEDGE

SERVICE

CHARACTER





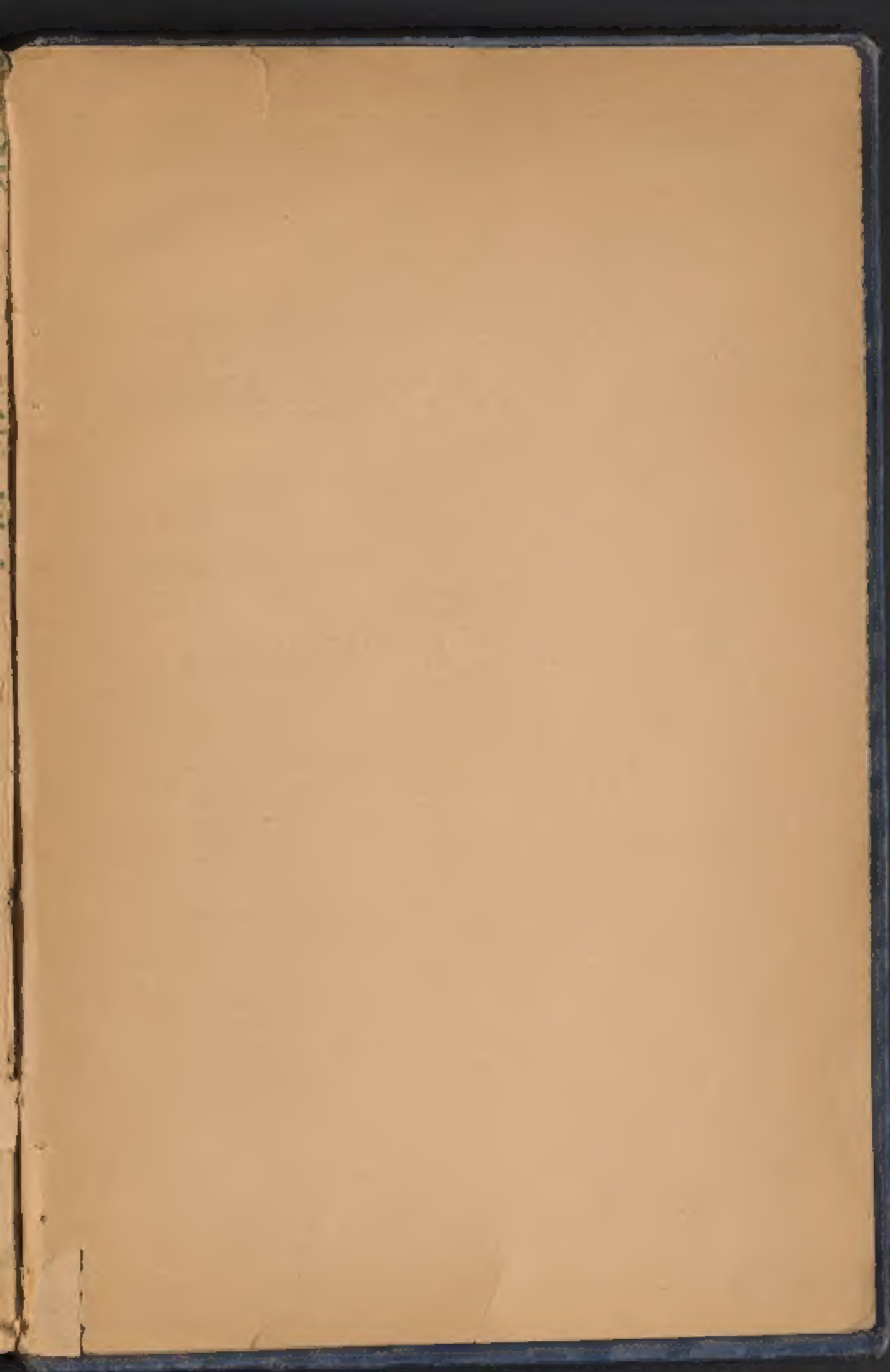
الهداء

إلى الأستاذ الكبير :

أحمد لطفي السيد بآنا

مدير الجامعة المصرية

اعترافاً بما له من الفضل على أهل هذا الجيل



٦
مصر

في فيضانية الإسكندرية المقدونية

٣٣٢ - ٣٢٣ ق. م

DT

92

M3

1937

C. 2

عن أوثق المصادر

بقلم

اسماعيل مظهر

عضو المجمع المصري للثقافة العلمية

طبع على نفقة

مكتبة النهضة المصرية

لإسماءها حسن وروست محمد وأخواتهما

١٥ شارع المذايق بليبس ٥١٣٩٤

القاهرة

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

١٩٣٧

مكتبة الأحياء المصرية
شارع المذايق بليبس

OCLC
84379377

B12592936
14018925

932/
M55e
c. 2

94C, 7

c. 14

CU

27449

كلمة نصير

هذه أول رسالة من مجموعة رسائل عازمت على نشرها في تاريخ مصر ، تعريفاً لأبناء النيل بشيء مما عانت بلادنا خلال المصور القديمة من أحداث الزمن ، وتكاليف الحكم الذي تعاقبت عليها صوره بعد سقوط دولة الفراعنة ، ودخول مصر في دور الاستعمار الأوربي ؛ وقد ظل نحيا على ضفاف النيل زهاء ألف سنة قبل الفتح العربي .

ولعل باحثاً يتساءل عن السبب الذي حداني إلى اختيار هذا العصر ، ليكون فاتحة رسائل أنشرها في تاريخ مصر ؟ ولعل لمن يتساءل عذراً في تساؤله ، إذا لم أُنْ عن السبب في اختياري هذا .

أما السبب فينحصر في أن دخول مصر في حوزة القيصريّة المقدونية التي أسسها الأسكندر المقدوني الأكبر ، كان فاتحة عصر جديد ، يفصل بين عصر الفراعنة ، وعصر الاستعمار الأوربي ، وهو عصر أخذت فيه البلاد

شكلاً جديداً غير الشكل الذي لا يسها خلال عصر الفراعنة بطوله . هذا إلى أن كل غزو أجنبي ، قبل غزو الإسكندر ، لم يكن غزواً ذا آثار ثابتة ، طبع البلاد بطابع خاص :

« فقد استطاع المصريون ، عقيب كل غزو دهمتهم به أمة أجنبية » كالهكسوس « وغيرهم ، أن يستردوا حريتهم المرة بعد المرة ، وأن يقيموا على عرش بلادهم أسراً من الفراعنة ، تحيي تقاليد الحكم والثقافة واللغة ؛ تلك التقاليد التي نشأت وربت في مدى عصور لا تميتها الذكريات . ولكن هذه الغزوة ، كانت آخر عهد ملوك الفراعنة ، الذين تجري في عروقهم الدماء الوطنية ، بالحكم على ضفاف النيل ، وإلى آخر الدهور . فنذ فتح الإسكندر ، خضعت مصر ألف سنة لحكام هيليني الحاضرة من مقدونيين ورومان ، وفي نهايتها صارت مصر جزءاً من جسم الإسلام ، قُبِذت تبديلاً ، وأصبحت لها لغة أخرى ، ونظام اجتماعي لا عهد لها به ، ودين جديد ، ونبذ الآلهة الذين عبدوا في مصر على أنهم آلهتها الخواص الآلاف من السنين نبذاً أبدياً ، ثم دفنوا في تراها »^(١) .

(١) من متن الكتاب .

ولا شك في أن تغييراً كبير الأثر كهذا التغيير ، إذا
 انتاب أمة من الأمم ، طَبَعَهَا بطامع جديد ، ووجه سياستها
 الاجتماعية والدولية وجهة جديدة ، وأخرجها من حال
 التجانس التي أَلِفَتْهَا في عهودها الأولى ، بحيث يجعل
 لتاريخها في عصرها الجديد ، من الجدّة ، ما يصح أن يتَّخذ
 درساً تسترشد به الأحيال . وكان هذا سبباً في أن أبدأ
 رسائلي التاريخية بهذا العهد ، دون ما سبقه من العهود .
 ولسوف أعقَّب على هذه الرسالة رسائل أخرى .
 الأولى : في « بَطْلَمَيْئُوس الأول - سُوطِر » - والثانية :
 في « بَطْلَمَيْئُوس الثاني - فيلادلفُوس » - ثم رسالة في
 « نظام الحكم والإدارة في عصر البطالمة » . ثم أعالِمْ بعد
 ذلك « أواسط عصر البطالمة » ؛ وأختم البحث برسالة في
 « نهاية عصر البطالمة » ؛ وربما أفردت « كليوباترا »
 بكتاب خاص . فإذا فرغت من ذلك بدأت تاريخ مصر في
 عهد الرومان ؛ وهو عصر لا أعرف أن كتاباً عربياً قد
 عُنِيَ به من قبل .

ولعلّي بذلك أكون قد مهدت طريق الدرس ، لمن
 يريد الوقوف على طرف من تاريخ مصر الحالدة .

اسماعيل مظهر

مصر

في قيصرية الأسكندر المقدوني

٣٣٢ — ٣٢٣ ق. م

في خريف سنة ٣٣٢ قبل الميلاد ، غزا مِصْرَ جيش من المقدونيين والإغريق ، عِدَّتُهُ أربعمون ألف مقاتل . وكان « الأسكندر » ، ملك مقدونيا الحَدَثُ ، على رأس ذلك الجيش يقوده ، كما قاد قبل سنتين من ذلك التاريخ ، وكان قائداً عاماً لقوى الدَّوِيَّلاتِ الهِلِينِيَّةِ^(١) . [١] ، جيشاً هاجم به القيصرية الفارسية العظيمة .

وقد أتى يصل مصر ، هزم جيشاً جمعه الولاة^(٢) الفارسيون على نهر غِرَّ نِيَقْسِ^(٣) [٢] ، في آسيا الصغرى ، وحيشاً آخر في « إِسُوس »^(٤) [٣] ، على شاطئ سُورِيَّةِ ، كان يقوده « دَارَا » [٤] ، العاهل الأعظم بنفسه . وإذذاك ، قَلَصَ طُلُُ القُوَّاتِ الفارسيَّةِ عن شواطئ البحر المتوسط

(١) ذُرْعَمُ المَحْصُورَةِ بَيْنَ أَقْوَاسٍ وَدُرُوحٍ اسْكَلامٌ تَدُلُّ عَلَى رَفْعِ كُلِّ مَنْ حَبِيبَتِ النَّحْيَ لَهَا هَذَا الْحَثُّ ، وَالْإِطْلَاعُ عَلَيْهَا ضَرْورِيٌّ لِمَنْ يَرِيدُ اسْتِيعَاءَ لَعْمِ دَأْشَعَامِ وَمَوَاقِعِ وَالْحَوَادِثِ . (٢) Persian Satraps — لِعَمَالِ عَارِسِيَّوْنَ وَنَقَصَهُ بِهَمِّ الْوَلَاةِ . (٣) Granicus (٤) Issus

الشرقية كلها ، ما عدا مصر ، وكان يحكمها « مَزَاكِس »^(٥) ،
 نائبا عن عاهل الفرس ، أو بالأحرى نيابة عن
 « سَبَاكِس »^(٦) وإلى مصر ، الذي تركها ليلحق بالملك
 « دَارَا »^(٧) في « إَشُوس » . وأضحى من المحتوم أن يبسط
 « الأُسْكَنْدَر » سلطانه على مصر ، وربما نطّلع إلى
 امتلاك « فُورِيْتَة »^(٨) [٥] أيضا ، ليؤمن نحو العرب ، قبل
 أن يتوغل في خاج الشرق وممالكه . ذلك بأن أعداءه كانوا
 لا يزالون أقوياء في البحر ، وليس له أسطول حربى يستطيع
 به مناجزتهم . فلم يكن له من خطة رشيد ، تؤمن قاعدته
 الحريّة ، إلا أن يملك كلّ الثغور الحافة من حول بحر
 الرّوم ، فيذر الأساطيل المعادية هائلة صالّة ، لا تجد ملجأ
 للترميم أو التّموت . ومذ ذاك ، بدأ جيش اليونان ،
 وبالأحرى الإغريق ، كما كان يدعوهم المصريون [٦] بحجوس
 خلال أرض الفراعنة القديمة .

مدينة عرو
مصر

بمنى لأسكند
قواعده حربية

ولم يكن الجند الإغريق من المَرَاثِي الحديدية على
 المصريين : ففي عهد « هِيرُودُوتَس »^(٩) [٧] ، أى قبل
 العهد الذى نتكلم فيه بقرن كامل ، كان المصريون ينظرون

Darius (٧)

Sabakes (٦)

Mazakes (٥)

Herodotus (٩)

Cyrene (٨)

المصريون والأغريق
ولكن حدث ، في مدى ملك افرة ، أن دارت المواقع
الوصية مع الفرس ، فناصر ملوك مصر الوطنيين ، فوأت
حرثة أرسلت بها الوثائق الثلاث الاغريقية : وحارب
المصريون والافريق ، متحدين ، عدوهم المشترك .

وقبل أن يهبط الاسكندر مصر بعشر سمين ، كان
الفرس قد طردوا آخر ملوك الفراعنة ، واسمه عند اليونان
« نكتانيبو » [٨] ، ووطدوا حكمهم على صفاء النيل .
فلم وقد حبش « الاسكندر » ، متوجاً باصاراته العجيبة ،
حبش من المصريين أن الاغريق ، كما عهدوهم ، الأصدقاء
الأقرباء المفضلون . وكانت الحرب مع الفرس تدور سجالاً ،
والمصريون واليونان ، لا يزالون الأحلاف الصبيعيين . ولم
يدر تخلد المصريين إذ ذاك ، أن اليونانيين قد هبطوا مصر
هذه المرة غزاةً ، لا أحلافاً . في حين أنهم ما يعموا شطر
مصر ، إلا ليخضعوها ويحكموها ، حكماً أحزم من حكم
الفرس ، وأطول مدى .

ولقد استطاع المصريون ، عقيب كل غزو دهمتهم

به أمة أجنبية « كاهيكتوس »^(١١) وغيرهم (٩) ، ثم
 يستردوا حرّيتهم المرّة بعد المرّة ، وأن يقيموا على عرش
 بلادهم أسراً من الفراعنة ، تحي تقاليد الحكم والثقافة
 واللغة ؛ تلك التقاليد التي نشأت ورّبت ، في مدى عصور
 لا يحيطها الذكريات . ولكن هذه الفروء ، كانت آخر عهد
 ملوك الفراعنة ، الذين تجرّى في عرووفهم الدماء الوضيّة ،
 بالحكم على ضفاف النيل ، وإلى آخر الدهور . ثمذ فتح
 الأسكندر ، خضعت مصر أف سنة لحكام هيليني
 الحضارة^(١٢) (١٠) ، من مقدونيين ورومان ؛ وفي نهايتها
 صارت مصر جزءاً من جسم الإسلام ، فبدلت تبديلاً ،
 وأصبحت لها لغة أخرى ، ونظام اجتماعي لا عهد لها به ،
 ودين جديد ، ونُبد الآلهة الدين عُبدوا في مصر على أنهم
 آلهتها الخواصّ الآلاف من السنين ، بدّاً أبديّاً ، ثم
 دُفنوا في تراها .

ولم يشغل المصريون أنفسهم بتوقع شيء من هذا ،
 فرحبوا بالأسكندر في سنة ٣٣٢ ق . م . ترحيبهم بالمنقذ
 المحرّر . لهذا سقط الحكم الفارسي في مصر ، من غير أن

تدور موقعة واحدة . وكانت الحامية الفارسية من القوة بحيث استطاعت أن تقضى على جيش جمعه أفاق^(١٢) إغريق يدعى « أمنتاس »^(١٣) ، كان قد حارب في صفوف الجيش الفارسي في « إشوس » ، وبعد أن انتهت تلك المواقع أغار على مصر بثمانية آلاف مقاتل . والغالب أن الوطنيين تألبوا عليه في النهاية ، لكثرة ما أمعن نهياً وتخريباً . ولكن لم يفكر مصري واحد في مباينة جيش الأسكندر . حتى أن « مزأكس » ، العامل الفارسي ، قد أمر المدن المصرية مستدثاً بمدينة « فلوستيوم »^(١٤) [١١] ، أن تفتح أبوابها للفارسي الجديد . وبعد أن ترك الأسكندر حامية فيها ، تقدم بجيشه على فرع النيل الشرقي ، فباع « هليوبولس »^(١٥) [١٢] أولاً ، ثم « ممفيس »^(١٦) [١٣] ثانياً . ونقول « كرتيوس »^(١٧) [١٤] : إن « مزأكس » سلم الأسكندر عند ما هبط « ممفيس » ثمانمائة طالظن^(١٨) .

في مصر
مصر

مزأكس
من مصر
بسم مصر
الأسكندر

(١٢) Greek Adventurer — أفاق : مصر في الآفاق مكب
(١٣) أمينتاس (خط ٢٠٩ : ٣) (١٤) Amyntas اسم يرمي لأحد
عرب — y — إما أن يقرأ في كل اسم قبل عن الوابية أو اللابية
« واوا » أو « ضة » بحسب الظروف . (١٥) Pelusium
(١٦) Heliopolis (١٧) Memphis (١٨) Curtius
(١٩) Talent . الحاصل كين تورن به عصبة ولدت بهوس العصبة
بزن ٢٥٠ جيبها ، ومن الذهب ١٠٠٠٠ جيبه .

وكلّ نفائس القصر الملكي ، ولأوّل مرّة ، تربّع مقدوني ،
ملكاً في قصر فوعون .

وتروى قصّة ، كتبت في مصر خلال القرن الثالث
بعد الميلاد على الأرجح ، أن الأسكندر قد احتفل بتويجه
في معبد « فتّاح »^(٢٠) [١٥] بيمفيس ؛ فأقيمت له الشعائر ،
التي كان قيمها في مثل هذه المناسبات ، فدأى المراعنة .
وحتقد مستر « مَهْفِي »^(٢١) [١٦] أن هذه الرواية جزء من
تقليد قديم ، يتضمن حقيقة تاريخية ، لا شك فيها ، ويحتمل
أن تكون هذه الرواية صحيحة . ولكن ينبغي لنا أن نعي
أن هذه القصّة قد لُفقت تلقّيقاً برضاء لشعور المصريين
القوي ، وإظهاراً للأسكندر بمظهر الوارث الصحيح لملوك
مصر القدمين . فقد لُفقت كانبها ، أو هو حاول على الأقل
أن يروج ، أسطورة أن الأسكندر هو في الحقيقة ابن
« بَظْطَانِيُوس » ، لدى كان ساحراً ، فسلح في صورة
أفعوان ، ليتمكن من مخالطة روح الملك « فيلبس » [١٧]
المقدوني^(٢٢) . ومن هنا يستدلّ ، على أن عبارته في تتويجه

دخول « مَهْفِي »
الأسكندر في
معبد « فتّاح »

أسطورة
مطابقاً

Mahaffy (٢١) Ptah (٢٠)

Kang Philip of Macedon (٢٢) ولد الأسكندر . وروحه

الملكة أوليياس Olympias

الأسكندر بندية « ثمفيس » ، تصيق رعى به إلى غرض ،
يشابه غرضه الأول [١٨] .

عندنا محاب هذا ، ما يثبت أن « الأسكندر » قد
أدى احتراماً يثا لآلهة البلاد ؛ وكان سلوكه على تقيص
سلوك غرة الفرس ، الذين تحذوا الشمور القومى بدبح
المحل « أيس » (٢٣) [١٩] المقدس . فإن الأسكندر عندما
هبط « ثمفيس » ، قرب للمحل المقدس قربانا ، وصحى
لغيره من الآلهة . ولا نفى أن دين الفرس ، كدين
المرايين ، جعلهم ينظرون إلى عبدة الأوثان من الأمم
الأخرى ، نظرة احتقار . بيد أن الاغريق ، مهما كان
اعتقادهم في تفوق ثقافتهم على ثقافة غيرهم من الأمم الهمجية ،
قد خدوا بشعور عميق من الخشية والمهابة ، إزاء تقاليد
تبلغ من القدم مبلغ التقاليد المصرية . ولقد عودوا أن
يظروا إلى مصر نظرة أنها بلاد المعجائب . وكانت أشعار
« هوميروس » (٢٤) [٢٠] التى تلقح بها عقولهم منذ الطفولة ،
قد وصلت مصر بمصر البطولات البائد ، الموغل فى القدم .
ولا فراط فى القدم ، والآثار المهيبة ، بده عظمتها وصخامتها ،

الأسكندر
مه بلاد

فرس بدبح
المحل أيس

مصر
مصر لافرس

والهياكل ، وظاهر العيش القديم واستمرارها ، بل
ما يحوضها من العموض والإيهام والغرابة في كثير من
مراثيها ؛ ومنظر البلاد ، وما توحى به الأرض التي يعذبها
اليسل المحجوب الأسرار من موحيات الفتنة ، عامة ذا قد
رود الفكره في مصر بمجموعة فذه من الملابس ، ثبتت
في عقيدة الاغريق . . . وهما هم يجدون أنفسهم فوق تلك
الأرض المعينة أسيدا ، يمرحون تحت أقبية^(٢٥) ، وفي
طلال نحيها ، وكان آباؤهم يظنون أنها أرض طرؤح ، حمة
الغرائب ، كثيرة الأعاجيب .

أسكندر -
الثقافة الهندية

غير أن « الأسكندر » ، بالرغم من توسله بالقرايين
لآله مصر ، لم يس أنه حامي حمى الثقافة الهليينية . فأقام في
« منفيس » ملعبا رصاصيا ، وأحيا حفلا موسيقيا على النمط
الاغريقي ، شهد مبارياته بعض من أشهر مشاهير الأغارقة ،
من الموسيقاريين والممثلين . ولكن لنا أن ننساءل :
كيف اتفق أن يجد « الأسكندر » أولئك المقتنين في
ذات الوقت الذي طلبهم فيه . وفي المكان الذي اعتده
لإقامة الزينة ، على بضعة أميال في مصر العليا ؟

يقول « نيس »^(٢٦) أنهم لابد من أن يكونوا قد نذبوا
سلفاً وفي زمن ساق ؛ ويتخذ من وجودهم رهاناً على أن
« الإسكندر » كان قد اتفق « ومزأكس »^(٢٧) ، الوالى
الفرسى ، على أن يسلم زمام مصر إليه ، من قبل أن يبدأ
عزونه . أمّا « مېنى »^(٢٨) ، فيظن أن وجودهم لم يكن إلا
مصادفة ؛ ويرجح أنهم ربما كانوا قد وفدوا — « ليحيوا
فصلاً قشياً في ثقراطيس »^(٢٩) — [٢١] عند أصدقاء لهم
من الأعارقة ، فكانوا على أهبة تامة ، لما دعاهم « الإسكندر »
إليه . عى أن لنا أن نذهب مع التصوّر في تعليل هذا الأمر
كل مذهب ، من غير أن نضع في أن نصل إلى معرفة
حقيقته .

رأى مؤرخ
س

أمّا أتقى أعمال الإسكندر في مصر ، وأعظمها شأنًا ،
فأسس مدينة « الأشكندرية » . ففي صيف سنة
٣٣٢ ق . م . فتح الإسكندر مدينة صور^(٣٠) [٢٢] ، وهى
أعظم الثغور التجارية في شرق البحر المتوسط وخرّبها .
وقد يحتمل أن يكون « الإسكندر » قد رمى من وراء
تخريبها إلى تأسيس ثغر جديد في مصر يكون بمثابة

أسس
الإسكندرية

Mahaffy (٢٨)

Mazakes (٢٧)

Niese (٢٦)

Tyre (٣٠)

• Naucratis (٢٩)

« صور المقدونية » ، [٢٣] فيحل في عالم التجارة محل تلك ،
أو يشرفها منزلة وقيمة^(٢١) . فاختار منزلا يبعد أربعين ميلا
عن « نقراطيس » ، المستعمرة المصرية الاغريقية ، ويتصل
وداخلية البلاد بفرع « كنوبس » النيل^(٢٢) [٢٤] . أما
اختيار الموقع الذي شيدت عليه المدينة ، فقط بعث المؤرخين
أن يتساءلوا : لم اختيرت القرية المصرية الصغيرة
« رقوطيس »^(٢٣) لتعمر وتصبح ، حدى عواصم الدنيا ؟

كان مصب « كنوبس » النيل ، قد اتخذ مرفأ لتفريغ
المتاجر القليلة التي كانت ترد مصر عن طريق بحر الروم ،
الخاضع لأم أجنبية . ومن بين المصببات النيلية الأخرى ،
كان المصب « الفلوسى »^(٢٤) [٢٥] دون غيره صالحا
لملاحة ، ولكن لسفن لا تريد عن سفن الصيد المعروفة
حجبا . ولا يعزب عنا أن مصب « كنوبس » كان يعتوره
حاجز شديد الخطوره على الملاحة . فإذا أمكن للسفن
التجارية أن تدخل مصب النيل لترسو ، أمكن كذلك

(٢١) عن د. ج. هورث — D. G. Hogarth من كتابه
الاسكندر في مصر (سنة ١٩١٥) ف ٢ ص ٢٥
Canopic Branch of The Nile (٢٢)
Rhacotis وتعرف عند مؤلفي العرب باسم راقوده . (٢٣)
Pelusiac Mouth of The Nile (٢٤)

لسفن الأسطول الحرى المقدونى ، أن تجد مرفأ آمياً ترسو
فيه قطعه الكمبرة . وقد أصبح من واجبات ذلك الأسطول ،
منذ غزو « الأسكندر » ، أن يحرس بحر الروم . غير أن
دخول السفن مصاب النيل وخروجها منها ، والحالات
التي كانت تقوم في البر ، وكلها عبر موانية ، لا من ناحية
الصحة ، ولا من ناحية الأمن ، قد أدت إلى الإحجام عن
اتحادها فواعد بحرية . ولكن عند « رقوطيس » ، وعلى
ضمة أميال غربا ، وقع « الأسكندر » على مرتفع جاف
من الحجر الكلسى ، يعلو مستوى الدلتا ، ويسهل تزويده
غياه صالحه للشرب وافية بحاجات الملاحة ، أتى بها من
داخل اللادقناة سديها « النيل » . وألقى أن ذلك المرتفع
لا يتأثر «اطمى الذى يأتى به فرع « كنوبس » ويوجهه
رأس « أوقير » إلى البحر . ناهيك بأن هنالك جزيرة ، إذا
وصلها بالبر حاجر خارجى ، أصبحت بمثابة مرفأ متصلة ،
نصفه الرياح البحرية عن الميناء ، مهما اشتد عصفها ، وفى
أى فصل عصفت . وكان هذا المنزل الموقع الأوحد ، الذى
يمكن أن يشاد من موفه ميناء صحى سهل الاتصال بالبحر ،
تركن إليه الأساطيل المقدونية ، وعلى الأخص قطعها الحربية .

دع
البحر

الأسكندرية
... صحى سهل
الاتصال بالبحر

وكان تفرع جموعها ، وعاطسها المائي . قد أخذوا يريدان
معاً في ذلك الوقت ^(٣٥) .

وذكر **اسرابون** ^(٣٦) [٢٦] أن ذلك المرتفع كان
يشغله . عندما وقع عليه « **الأسكندر** » ، فريه من فرى
الصيد . قال :

« **أما كان ملوك مصر الأولون قد قنعوا بما نزل لهم
الأرض ، قد طعموا يوماً في الواردات الخارجة ؛ وحملتهم
هذه القصة على أن ينظروا إلى الأجانب نظرة العداء ،
وعلى الأحصن إلى الإغريق ، إذ كانوا يعتقدون أنهم
طلاب سلب ، وبهم طمع في استثمار البلاد الأخرى ،
اصالة ما بين أيديهم ، وقلة ما عندهم من خيرات ، أقاموا
في تلك البقعة قصة عسكرية ، تصد غارات المعتدين ،
وأسكنوا الحد مكاناً يدعى « **رقوطيس** » (راقودة) هو
الآن من الأسكندرية ، ذلك الحر ، الذي يشرف على أرضه
المياء ؛ ولم يكن إذ ذاك إلا قرية صغيرة . وعهدوا بالبقاء
المحيطة بذلك المكان إلى رعا ، كانوا بدورهم ، دوى قدره
على صد هجمات الأجانب » .**

وكان هؤلاء الرعاة بطناً من البطون ، عرفوا بقوة
الشكيمة والوحشية : بل كانوا قطاع طرق ، وسفاحي
دماء ، إذا جارينا « إليوذورس »^(٣٧) [٢٧] .

تجاه الموقع الذي اختاره « الأسكندر » ، وعلى ميل
من الشاطئ ، كانت الجزيرة التي دعاها الإغريق جزيرة
« فاروس »^(٣٨) [٢٨] ، وطولها ثلاثة أميال ، وكانت في زمن
غابر ، سلسلة من الجزائر بعضها منفصل عن بعض .
وذكرها « هوميروس »^(٣٩) فقال : إنها مكان تألفه الحيتان ،
ونستاقى على شيطانها ، وأن فيها مرفأً حسناً . بل قيل إنه
في الوقت الذي جاء فيه « الأسكندر » ليفحص عن
الشاطئ ، كانت « فاروس » ، مأوى لصيادين من الأهالي ،
وأن « الأسكندر » وأخلافه من البطالمة ، أول من جدد
في ذلك المنزل ميناءً عالمياً للتجارة .

ولكن حدث منذ عهد قريب ، أن زود مسيو
« جاستون حونديه »^(٤٠) ، كبير مهندسي الموانئ والقنارات
في مصر ، مباحث التاربخ بمبحث جديد ، أشكل على

Homer (٣٩) Pharos (٣٨) Heliodorus (٣٧)
Gastaon Jondet Les portes submerges de (٤٠)
L'ancienne Ile de Pharos (Memoirs Presentes a
L'institut Egyptien) Vol IX. Cairo, 1916.

المؤرخين أمراء . فقد استكشف تحت سطح الماء ، وفي
مواقع قد تبعد بعض الأحيان ربع ميل عن المكان الذي
عرف أن جزيرة « فاروس » كانت تشغله ، بقايا عظيمة
هائلة الضخامة من أبنية مرفئية ، وحواجز لصدة الأمواج ،
وأرصعة تُمائني في الموانئ البحرية . ولا يزال أمرها رهن
البحث : أهى جزء من أسكندرية الأغريق ، أم هى من
أعمال عصر من المصور الفايرو ، خربت وتساوتت بقاياها
من قبل أن يهبط الاسكندر تلك البقعة بأرمان طويلة

رأى جوده
في بناء مصر

ينزع مسيو « جونديه » إلى الطن بأن الميناء المغمور
بناها « رمسيس الأكبر »^(٤١) [٢٩] ، ليتخذها قاعدة يدفع
بها غرووات الدول البحرية - « فإن كتل المواد التي
استعملت في البناء صدمه هائلة ، شأن الكتل التي
استخدمت في كل الأبنية الفرعونية . ولا ريب في أن
نقلها إلى ذلك المكان ، وباءها حيث هى ، كان عملاً أشق
من ترصيص تلك الأحجار الضخام ، التي يتألف منها الهرم
الأكبر^(٤٢) . »

وعقب عليه باحث فرنسى آخر ، هو مسيو « ريمون

(٤٢) من مذكرة مسيو

Ramases the Great (٤١)

« جونديه » التي قدمها المعهد المصرى للبحوث الأثرية .

رأى ويل في المياه المسورة ويل^(١٣) ، فقال إن هذه الأبنية ، بقايا أعقبتها دولة قريطش البحرية^(١٤) . [٣٠] التي نشأت في الألف الثانيه قبل الميلاد ، وامتسكت في زمن ما ، على قدر ما يحدس ، ملك البقعة من الشاطئ المصري^(١٥) . ولكن الظاهر من الأمر ، أننا نكون أقرب إلى الرشد ، إذا تمهكت في الحكم . حتى تمتحن تلك الآثار ، وتبحث بحثاً أوفى . وعلى أية حال ، فإن هبوط تلك الأبنية تحت سطح البحر ، إنما يرجع إلى انخفاض الأرض في تلك البقعة فجأة : إما باضطراب زلزالي ، وإما بانخفاض عادي حدث في وقت ما ، فتناول مسنوى الأرض ٣١ .

ولقد حدث منذ العصر الإغريقي الروماني انخفاض في أرض الإسكندرية ، سغ سبعة أقدام ونصف في المتوسط فيقلب أن تكون بقايا المدينة التي شيدها « الإسكندر » ، والبطالة من بعده ، مغمورة الآن تحت سطح الماء^(١٦) .

Raymond Weill (١٣)

The Cretan Sea-power (١٤)

Les portes Antéhelleniques de la Cote (١٥)

d'Alexandrie et L'empire Cretois (Bull. de L'Institut Francaise d'Archeologie Orientale (1919) tome XVI

(١٦) Breccia في كـ + Alexandria ad Aegypten من ٦٦

جعل مهمة التنقيب الأثرى عن تخطيط الأسكندرية القديمة ،
أكثر صعوبة .

عظمت
الأسكندرية

من المعروف أن « الأسكندر » قد أنشأ مدينته على
مط الزوايا القائمة المستقيمة ، الذي كان طابع ذلك العصر
في تخطيط المدن الحديثة وهو غطت انكره « هيروداتس »^(١٧)
الميليطي [٣٢] قبل ذلك العصر بقرن كامل . ويستدل من
القصة^(١٨) ، أن الاسكندر استخدم مهندسا من أهل
حريرة « رودي » يدعى « زينقراطس »^(١٩) [٣٣] ، فكانت
المدينة كما خططها مستطيلا تمتد على طول البقعة الواقعة
بين بحيرة « مريوطس »^(٢٠) (مريوط) [٣٤] والبحر . وكان
المهرجان بوضع أساس المدينة يقام فيما بعد في يوم ٢٥ من
شهر « طوبي »^(٢١) [٣٥] ، ولذا يحتمل أن يكون قد أقيم
في يوم ٢١ من يناير سنة ٣٣١ ق . م .

أسكندرية
عن
أسكندرية

وتروى أسطورة ، أن المهندسين خططوا المدينة
ليشرف عليها « الأسكندر » ، بدقيق أحد من مخصصات
الحند ، وأنهم تفاعلوا بما سوف يكون للمدينة من عظمة

(١٧) Hippodamus (١٨) يقول ثيودوروس (نظر
٣٤ صفح) أنه مقبول . ولكن القصة فيما يتعلق بالترجح لموصي
بالأسكندرية أكثر صدقا وأوثق سنداً . (١٩) Dinocrates (٢٠)
Tybi (٢١) Mariotis (٢٠)

في المستقبل ، مستبشرين بما حدث عند شروعهم في وضع
 الدقيق من فوق الأرض . ولهذا الأسطورة روايتان ،
 تخالف إحداها الأخرى ، بل تناقضها ^(٥٢) . [٣٦]
 لا بد من أن يكون أول من سكن الإسكندرية ،
 خليط من المقدونيين والأعارقة . ولا علم لنا بالطريقة
 التي أتبعها « الإسكندر » في جلب الأسر التي كوَّنت <sup>نوم من سكن
لأسكندرية</sup>
 النواة الأولى من سكان المدينة . وبعد فترة من الزمان ،
 كان الوطنيون يؤلفون العديد الأكبر من مجموع السكان ،
 ولكنهم لم يتمتعوا بالحقوق المدنية ، التي كانت من حق
 غريم . وفي رواية سوف نعود إليها بعد ، أن عدداً كبيراً
 من المصريين الذين كانوا يسكنون « كوثوس » ، قد
 أرغموا على الهجرة إلى المدينة الجديدة . وبالرغم من أن عدد
 العنصر اليهودي في المدينة أصبح كبيراً بعد قليل من
 الأجيال ، فإن من المشكوك فيه أن تكون العبارات التي
 أوردها المؤرخ « يوسيفوس » ^(٥٣) [٣٧] عن « الإسكندر » ،
 وشجيعه اليهود خاصة ، على سكنى المدينة ، بمنحهم حقوقها <sup>يهود وسكنى
لأسكندرية</sup>
 المدنية ، صحيحة . فليس ثمة من سبب يحمل « الإسكندر »

(٥٢) أثبتنا ملخص الأسطوريين في ما علقنا به على هذه العبارة فنرجع

إلى المادة ٣٦ تعليقات . Josephus (٥٣)

على العناية بأمر اليهود : فإنهم لم يكونوا قد أصبحوا ، في ذلك الوقت ، ذلك الشعب المنفوق في التجارة والمالية .
فإن « يُوسيفُوس » قد قال عن أمته في القرن الأول بعد الميلاد : « لَسْنَا أُمَّةً تِجَارِيَّةً » .

أما الحادثة الثانية التي تلى تأسيس « الأسكندرية »
مكائنة وخطراً ، والتي وقعت الأسكندر خلال إقامته
الشتوية بمصر ، فزيارته لمعبد « أمون »^(٥٤) ، كما يدعو الأغرقة
الإله « آمين »^(٥٥) [٣٨] في الواحة التي تدعى الآن واحه
« سيوه »^(٥٦) . وأوّل ما يصادفنا من المشكلات التي تحوم
حول هذه الزيارة ، البحث في السبب الذي جعل
« الأسكندر » يختار السفر مجتازاً الصحراء إلى - « المعبد
المنفرد الذي يظنّه نحيل سيوه » - على مسيره خمسة عشر
يوماً على الأقلّ ، أو عشرين يوماً على الأكثر ، من وادي
النيل . في حين أنّ في الوادي عدداً من معابد « آمين »
المعروفة بضخامتها وقدمها [٣٩] .

من الأسباب التي يعلّل بها ذلك أنّ « هاتف »^(٥٧)

Amen (٥٤) Ammon (٥٥)
Oralce (٥٦) Siwah Oasis (٥٧)

« آمن » كان له في تلك الواحة ، منذ أرمان ، منزلة
كبيرة ، واحترام خاص ، في العالم الإغريقي . ولقد استهداه
« إكرووس »^(٥٨) [٤٠] كما استهدى غيره من الهواف
الإغريقية العليا ، في القرن السادس قبل الميلاد . وألف
الشاعر « فنذاروس »^(٥٩) [٤١] نشيداً لأثون . ويروى عن
كثير من الإغريق ، منهم « إلياوثون »^(٦٠) [٤٢] ،
و « إسترثيون »^(٦١) [٤٣] ، « وأثينيون »^(٦٢) [٤٤] أنهم
أرسلوا سفراءهم إلى المعبد الأقدس ، ليستهدوا الهاتف ، في
أمام قبل عصر « الأسكندر » . وتكلم « أوريثيدس »^(٦٣)
[٤٥] عن منزل « أثون » « الذي لا يأحده المطر » ، كما لو
كان منزلاً معروفاً عند الإغريق ، مشهوراً بينهم ، بأنه
المكان الذي يؤمه كل الدين يشعرون بالحاجة إلى النصيح
القدس ، والهداية العلوية .

تروى الأساطير الإغريقية أن « فرنسوس »^(٦٤)
[٤٦] و « هيرفليس »^(٦٥) [٤٧] ، ذهباً ليستنصحا أثون ،
فل أن يقدمنا على مخاطرهما . ويقول : « قلثينيس »^(٦٦)

- | | |
|------------------|---------------------------|
| Pinder (٥٩) | Croesus (٥٨) |
| Athenians (٦٢) | Spartans (٦١) Eleans (٦٠) |
| Perseus (٦٤) | Euripides (٦٣) |
| Callithenes (٦٦) | Herakles (٦٥) |

٤٨] الذي أصبح بعد تلك الفترة من خواص الأسكندر
وملارميه ، أن ذكرى هذين البطلين ، كانت إحدى
الأسباب القوية ، التي حملت « الأسكندر » على أن يقدم
على هذه الرحلة ^(٦٧) . وإنه لامتهان لتقدير رجل عمل في
العصر الحديث ، أن ينسب إليه التأثير بمثل هذا السبب
ولكن ذلك كان موافقاً حدّ المواءمة لمراح « الأسكندر » .
ولا شك في أننا أراء مشكل تاريخي . غير أنه لا يرجع إلى
السبب الذي حمل « الأسكندر » على أن يستهدي الإله
الكشفي الرأس والمادات . ولكن في السبب الذي من
أجله أصبح هذا المعبد الأقدس ، على بعده عن العالم المعمور .
وصعوبة الوصول إليه . قبلة يحجّها الأغارقة ؟

وعبر خفي أن ما كان « لأثون » من جلاله في العالم
الإغريقي . إنما يرجع إلى نشوء مستعمرة « قورينه » ^(٦٨)
الإغريقية على الشاطئ الإفريقي ، فبارغم من اتصال
« قورينه » اتصالاً تجارياً دائماً بغيرها من التوابع
الإغريقية ، القائمة على شطآن البحر المتوسط ، كانت تسير
من « قورينه » سفن تحاذي الشاطئ الإفريقي ، فتصل

(٦٧) استرابون Strabo ف ١٧ ص ٨١٤

(٦٨) Cyrene راجع للمادة (٥) من التعليقات

يسهوله ثغر « قَرَطْنِيُوم » ^(٦٩) [٤٩] على ثلاثمائة وأربعين
 وخمسة أميال شرقاً . ومنه يسهل على القوافل الصَّخْرَوِيَّة ،
 أن تبدأ رحلاتها من الشاطئ موغلة في الصحراء إلى سيوه ،
 فتصلها في سبعة أيام على ظهر الإبل .

ويظهر من هذا أن « القُورِينِيِّين » كانوا حلقَة الوصل
 بين معبد آمون الأقدس ، والعالم الإغريقي وكان الطريق
 الذي يبدأ من ثغر « قَرَطْنِيُوم » هو الطريق الذي يسلكه
 الأعرافه ، إذا أرادوا الوصول إلى المعبد . ومما ينبغي أن
 نلاحظ إليه ، أن « هيرودوتس » استقى معلوماته عن سيوه
 من « القُورِينِيِّين » هناك ^(٧٠) . وهذا يُبين عن مسأله
 تاريخية أخرى ، إذا تساءلنا : لماذا أمَّ الأسكندر « قَرَطْنِيُوم »
 لما أراد الذهاب إلى سيوه ، ولم يحترق الصحراء مجتازاً
 وادي الطُّرُون ، وهو الطريق الأقرب لمن يخرج من مصر
 إلى سيوه رأساً ، كما يقول « مَهْفِي » ^(٧١) ؟

يزعم « هُوجَرْت » ^(٧٢) إلى القول بأن الأسكندر لما

Paraetonium (٦٩)

(٧٠) ذكر أفلاطون في كتابه السياسة (ص ٢٥٧) أن تيودورس

القوري ذكر آمون فقال لها Mahaffy (٧١)

Hogarth (٧٢)

هبط « فرطيتوم » زاحماً من مصر ليمتلك « قورينة » :
 فلما وفد إليه رسل تلك المدينة ، ومعهم بضع مئات من
 خول الحيل الكريمة ، هدية وعنواناً على خضوع مدينتهم
 وولائهما له ، عدل عن الزحف إليها ، وضرب بحملته في
 مجاهل الصحراء ، ليزور معبد « أمون » .

غير أن الحملة الحربية على « قورينة » لم ينوّه بها مؤرخ
 من ثقافات الأقدمين . والرسل الذين وفدوا إلى « الأسكندر »
 من أهل « قورينة » لم يدكرهم « أريان »^(٧٣) . وربما كان
 دكرهم راحماً إلى ما كسب « إقليطرخوس »^(٧٤) ، الذي
 استمد منه كل من « ديودورس »^(٧٥) [٥٠] و « كيرتيوس »^(٧٦)
 أكثر ما كتبوا ؛ وهو مصدر غير موثوق به . ولقد وثق
 « مهي » بمباراته ، حتى أنه اعتقد أن رسل « قورينة »
 قابلوا « الأسكندر » بأنفعل وأنهم مثلوا بين يديه . غير أنه
 يحس أن هديّتهم لم تكن خيلاً ، وإنما كانت بضعة رجال
 من العارفين بمسالك الطرق إلى سيوه [٥١] .

وتروى كل الكتب القديمة أن زحف « الأسكندر »
 إلى سيوه عن طريق الصحراء . قد صحبته عدة حوادث

Clitarchus (٧٤) Arrian (٧٣)
 Curtius (٧٦) Diodorus (٧٥)

بحارية . فقد هطلت على عبر انتظار مطار عزيزه ، أنقذ
 رحف « الأسكندر » من آلام العطش الشديد ، وتقدم
 الركب عراهن . كما يظير أن هنية ثم يحطار . لينتبا عن
 الطريق الذي تحجبه الرمال السافية . وكان يتقدمه أفعوان ،
 مرسلان صوتا خاصا . ولا شك في أن هذه الروايات ، إى
 رواها رجال رافقوا الأسكندر إلى الشرق [٥٢]

أما أكثر هذه الروايات بحثا على الخبره . فروايه
 الأفقوانين وقدر رواها « بطلميوس » بن لأجوس^(٧٧) [٥٣] .
 وهو إن لم يكن قد رافق حملة « الأسكندر » بالفعل —
 وليس لدا ما يشك أو ينشأ أنه رافقها — فلا بد من أن
 يكون قد صاحب الدين رافقوها سنين عديدة . على أن
 تعليل هذه الروايات تعليلًا معقولاً ، سهل هين . فنزول
 المطر لا يزال إلى الآن من الظاهرات النادرة في تلك الأثناء .
 وليس من المستحيل أن يصادف المسافر غربانا وأفاعى في
 عرض الصحراء . وإن ركبا حافلا بسير في وحشة اليبداء ،
 لابد من أن يثير الحيوانات التي تكون هالك ومن
 الطبيعي أن تفر إلى الجهة التي يتقدم نحوها الزحف^(٧٨) .

Ptolemy, Son of Lagos (٧٧)

Maspero عن ماسيرو (٧٨)

وقد نحصل على صورة ، ربما كانت قريبة أو بعيدة
بعض الشيء ، عن حقيقة الحالة التي كانت عليها واحة
« هاب أمون » في ذلك العصر . إذا وعينا ما أنحدر إلينا ^{وجه سيوه و}
من روايات القدماء ، وأكثرها استقصاه رواية
« ديودورس » ^(٧٩) ، وفسناها على الحقائق التي نعرفها عن
سيوه في عصرنا هـ ^(٨٠) فإن هالك فريتين : الأولى :
« قرية سيوه » ، والثانية : « قرية أغورمي » وتبعد
إحداهما عن الأخرى ميلين : وتقوم كل منهما على صخره ،
مشرقتين على ما يحيط بهما من عياض النخيل ، ومزارع
الزيتون . وفي « أغورمي » ^(٨١) بقايا هيكل أمون . وعند
إبط الصخرة التي نستوى من فوقها القرية ، بقايا معبد آخر
أصغر من الأول ، يدعوهُ الأهلون اليوم « أم غبيدا » ^(٨٢) .
وقال إن هذه البقايا ، إنما تدل على أن المعبد قد جدد
بناؤها ، في خلال الحكم الفارسي .

أما معبد « آمن » ، فإن المشاهد يستبين فيه حتى اليوم ، معد أمون الآن
وعلى مقربة من « تبع الشمس » ^(٨٣) آثار جدار لبنائه

(٧٩) Diodorus (ف ١٨ ص ٥٠)

(٨٠) انظر بلجريف D. D. Belgrave — في كتابه سيوه —

١٩٢٣ (٨١) Aghurmi (٨٢) Ummebiedah

(٨٣) Fountain of The Sun

حجارة مربعة . تسبج حطيرة طولها خمسة وعشرون
 يرد^(٨٤) . وعرضها ثمان وأربعون . أما الهيكل نفسه ،
 فيحتوى على عدد من الأفية والقاعات ، بعضها يقوم على
 عمود ، وبعضها لا عمود له ، والكل في خراب شامل . وفي
 نهاية المربع الرئيسى ، يقع المحراب الأقدس . أما الحجران
 اللتان كانتا تسمان إليه ، فقد بادت معالمهما ، حتى ليصعب
 أن تُعَيَّن مواقع الأبواب التى كانت تؤدى إليهما . أما
 المحراب ، والجرء الأمامى منه ، فقد بقى منهما حتى الآن
 أجزاء كبيرة .

وكانت المحراب حجرة يبلغ طولها ثلاثون قدماً .
 وعرضها يتراوح بين عشرة أقدام وثلاث عشر قدماً ،
 تحيط بها من الداخل كتل من الصخر هائلة الضخامة ،
 ولا يزال عدد منها باقياً فى مكانه . وقد نقش عليها ثلاثة
 سطور من الكتابات والصور على ما يظهر . . وهناك كان
 يعيش آمن . مجتلاً بالظلام . وزورقه المقدس مستو على
 مذبح . أو بالأحرى على مكعب من الصخر أو الخشب ،
 قائم فى وسط المحراب .

تدعى فى بعض
 أمور

ووصف قدامى المؤرخين الزورق فقالوا : « إنه من رورق نمون كما يصنع الأقدمون الذهب » : والمقصود بهذا إنه كان من الخشب ، الموشى بصفائح من الذهب . ولا شك في أن طوله كان أقل من طول المحراب ، بمقدار سبعة أو ثمانية أقدام . وقد يتخيل الإنسان صورة منه ، إذا نظر في النقوش البارزة التي في الأقصر والكرك ، والتي تظهر فيها زوارق « آمن » الطيبي نحيلة عالية ، وقد اردانت مقاديعها وماخيرها برأس الكباش ، وملاحوها من الآلهة ، وبضاعتها من القرابين ، ونواويسها نصف مغطاه برافع بيضاء ، والوش مخوي في داخل جدرانها الرقيقة .

وعن « قَلْتَنَيس » — « أن الوثن كان كتلة من الزمرّد ، والأحجار الكريمة . ولما أن تصوّره على مثال وثن من تلك الأوثان المرصعة ، التي كانت في « دَنْدَرَة » ^(٨٥) مثلاً ، وذكّر أن طاهرها يتألف من مواد مختلفة ، ترصع من فوق هيكل مصنوع من الخشب أو البرنز . ولم يكن الرمرّد الذي ذكره المؤرخون عَيْنَ الزمرّد الذي نعرفه ، بل كان من الأحجار التي أطلق عليها المصريين اسم « مفقاط » ^(٨٦)

(٨٥) بلدة قديمة في صعيد مصر .

(٨٦) مفقاط Mafkat هو القليبار الأخضر ، ولم يعرف الزمرّد الحقيقي

إلا في العصر العريق (فلندرز بترى)

وعلى الأخضر الفيلسبار^(٨٧) الأخضر أو حجر الزمرد^(٨٨) .

وكان استعماله شائعاً في خلال « العصر الصاوى »^(٨٩) [٥٤] .

مع وثائق أخرى وكان الوثن كبيره من أوثان التنبؤ ، مجبولاً بحيث

يحدث عدداً من الاشارات ، فيحرك رأسه ، أو ينوح

ذراعيه ، أو يشير يديه . وكان يعهد إلى كاهن أن يشد

الحبل الذى يحرك الوثن ، ثم ينطق بالسبوة ؛ وكان الكل

يعرفونه معرفة تامة . ولكن لم يدر فى خلد أحد أن يتهمه

بالغش ، أو يرميه بالخداع . ذلك بأنه الأداة التى يستخدمها

الآله ، وبالأحرى آله مسيرة . وكان الروح يلدسه فى برهة

خاصة ، فيحرك الوثن ، كما يحرك شففى الكاهن بما يريد أن

يقول . فالكاهن يعبر يديه وصوته . ولكن الإله هو

الذى يقدر أعماله ، ويوحى إليه بما يتفوه به من كلمات^(٩٠) .

أما حضور الأسكندر إلى الهيكل (وما حدث فيه)

كيف استقبل
الأسكندر فى
معد أمون

فيصفه « فتشيس » ، بما يأتى : « لم يؤذن لغير الملك بالدخول

إلى المعبد فى ثيابه العادية » أما بطانته فأمرُوا بتبديل

ثيابهم . ووقف الجميع فى الخارج يستمعون الوحي ، ما عدا

Feldspar (٨٨) Felspar (٨٧)

The Saite Epoch (٨٩) انظر كتاب ميرو :

Etude de Mythologie et d'Archeologie Egyptiennes

« الأسكندر » فإنه دخل المحراب . ولم تكن النبوءات
تعلن بالكلام ، كما هي الحال في « دلفي »^(٩١) [٥٥]
و « نخبيدا »^(٩٢) [٥٦] ، ولكن بالرموز والإشارات
عالمياً ؛ لأنّ النبيّ انتحل في هذا عادة « زيوس »^(٩٣) ، أي
« آمن » . أمّا الذي قيل لملك فهو أنه « ابن زيوس »^(٩٤) .
هذه القصة التي نقلت إلينا عن « إقليطرخوس »^(٩٥) ،
تنتهي بكثير من الاطّاب والتنميق . فيسأل « الأسكندر »
عمّا إذا كان الآله أئوه ، سوف يهبه حكم الأرض جميعاً ؟
فيرد الجواب بأنّ الآله سيحقق له هذا . فيسأل ثانية :
عمّا إذا كان الدين اشتركوا في قتل أبيه « فيلبس »^(٩٦) فد
عوقبوا ؟ فيصيح النبيّ : بأنّ هذا السؤال كهر . لأنّ
الآله أباه ، لا يمكن أن يؤذى . على أنّ التوسّع الذي
نشده في هذه الرواية ، قد يكون جزءاً من الأجزاء التي
نمت بها أسطورة الأسكندر [٥٧] — تلك الأسطورة التي
بدأت تنتشر وتذيع ، حتى قبل موته .

قصة
في نظر حوس

Branchidae (٩٢) Delphi (٩١)

٩٧ Strabo (٩٤) استرابون Zeus (٩٣) زيوس .

من ٨١٤ . Clitarchus (٩٥) . Philip (٩٦) الملك

فيلبس المقدوني والد الاسكندر قناه مورياس Pausanias في مؤامرة كبيرة

فصلها جورج حروت في كتابه تاريخ اليونان (٥٥٨ - ٤٦٣ : ١٢) .

ولقد يصح من جهة أخرى أن : الأسكندر « عندما
 قفل راجعاً ، وتلقى من آمون استيضاحاً بأن يدلى بالسبب
 الذى تحمله على أن يضحي لفئة خاصة من آلهة
 الهند^(٩٧) [٥٨] ، أن مثل هذه الأوامر إنما صدرت عن
 الهاتف حقيقة . ومن المشكل عينا البتة في أمر هذه
 الاستيضاحات : أصدرت إلى « الأسكندر » حين زيارته
 التاريخية للمحراب الأقدس ، أم تلقاها فيما بعد على يد رسل
 أوفدت إليه ؟ فإننا نعلم فيما يتصل برفع « هِفسِطِيُون »^(٩٨)
 إلى مرتبة الأرباب [٥٩] ، أن الأسكندر استمر يستهدى
 الهاتف ، في أثناء سنين تالية ، بوساطة سفراء يوفدهم إليه .
 وليس من سبب يجمع شك في أن « الأسكندر »
 قد استقبله كاهن « أثون » استقبال من يعتقد أنه ابن
 الآله الأعظم . ولقد عرف الآن أن هذا كان قاعدة مرعية
 مع كل ملك يتبوأ عرش مصر . فإن كل الفراعنة ،
 منذ بداية الألف الثانية قبل الميلاد ، كانوا يحكم الرسميات
 من أثناء « آمين — رع »^(٩٩) . واتباعاً للقواعد المرعية ،

صلة الأسكندر
 بآمون بعد
 معادرة مصر

لا سكندر
 الآله الأعظم

(٩٧) نرون ف ٦ ص ١٩ . (٩٨) Hephaestion راجع
 دائرة المعارف البريطانية طبعة ١٤ ص ٥٦٩ ج ١ (D) مادة الاسكندر الأكبر
 Alexander the Great.
 (٩٩) See W. W. Tarn in J. H. S. xli 1921- P.2.
 تارن في مجلة الدراسات الهلينية ، مجلد ٤١ ص ٢ سنة ١٩٢١

كان « آمين » يهب أبناءه — « رقب كل الأحياء »
وكل الممالك ، وكل الشعوب — « وكل الأرضين التي
تغشاها دورة الشمس » .

ولا يبعد أن يكون المؤرخ « تارن » على حق ، إذ
يقصى بأن الأسكندر لم يقم بكل الشعائر : إذا قصد بها
المبادات الخاصة ، التي كان من المحتوم على الملوك الوطنيين
القيام بها . ولكن من الجلي . أنه كان من المتعذر أن
يُسْتَوْحَى الهاتف ، من غير أن تُؤدَّى بعض الشعائر ،
وبخاصة تلك التي كانت تتضمن عبارات تحصى الملك القائم
على عرش مصر ، بالبوّة الإلهية وملكوت الأرض ،
جريا على العادة التي كان يتبعها كهنة آمين ، عندما يستقبلون
الفرعون ، إذا وفد إليهم .

وليس دى نال أن ينعت كهنة مصر « الأسكندر »
بأنه ابن « آمين » . ولكن الأمر الذي يلفت النظر ، أن
يستمسك الأعارقة ، وعلى الأرجح أن يكون « الأسكندر »
قد استمسك معهم ، بهذا القول ، وأن يصروا على الأخذ
بما فيه من ظاهر الجِدِّ أمام العالم .

أسكندر
وشعائر آمون

ويقول « هُوجَرْت »^(١٠٠) [٦٠] — إن « الأسكندر »
 مضى ينتحل أنه ابن « آمين » حتى في البلاد التي لم يكن
 « آمين » فيها من شأن ، وليس واضحاً أن شعائر الديانات التي
 شاعت في أواسط آسيا ، كانت تتضمن عبارات أو تقاليد ،
 لها صور محدودة يتنة ، كالتقاليد التي تتضمنها العبادات
 المصرية ، من حيث إثبات بنوة الملوك العائنين للآله الأبدى
 الأعظم^(١٠١) . ولكن الثابت تحقيقاً ، وبالرغم من أن
 أتباع « الأسكندر » قد أمعنوا في نسبة القدسية إليه ،
 نشرها له وتبجلاً وهو على رأس زحمه ؛ وبالرغم من أن
 نقاده من الإغريق وغيرهم ، قد أمعنوا في التنديد بهذه
 القدسية والاستهراء بها ، أن وجهه تقدسه قد ظل قائماً على
 نوته لأثون .

على أن تاليه « الأسكندر » بعد موته ، ذلك التاليه
 الذي روج له أتباعه ، خدمة لأغراضهم ومراميمهم ،
 قد اعتبر في آسيا الصغرى وسورية وبابل ، ومنذ أول
 القول به ، إلى نهاية الاعتقاد فيه ، تاليها في الهيكل المصري ،

(١٠٠) هوجرت — Hogarth (١٠١) غير ظاهر أن الفرس
 عند الإسكندر إنما أو ابن إله ، بالرغم من أن أشيلوس Eschylus يقول
 إنهم نعو

اسماء

الأسكندر

والأعارة مورو

التي

تاليه الأسكندر

في الهيكل المصري

لا الأسبوي

لا في الهيكل الأستوري . فقد كان من حظ الأغارقة ،
وبخاصة من حظ الأمراء المحيئين لأهل الروم^(١٠٢) .
أن يظهر الأسكندر على المسكوكات وله خصائص بطل
كهير فل مثلاً . أما إذا أريد أن يكون آلهاً كاملاً ، فإن
قرني « آمون » الكبشين ، لابد من أن تبرز من خلال
شعره الجليد . ومن هنا ذكر الأسكندر باسم
« ذي القرنين » [٦١] ، في القصص الشعبية التي ذاعت
قبل الإسلام ، ثم ذكر في القرآن . وذاع في المدونات
التاريخية التي انتشرت في نصف ممالك آسيا . وكثير من
بقاع إفريقية .

هذه الحقائق تحملني على الظن ، أكثر مما يحملني
كثير من الشواهد الأخرى ، بأن « الأسكندر » مسمى
مصرياً على بؤته « آمون » ، حتى بعد أن غادر مصر ؛
وأنه اتخذ هذه البؤة شميرة دينية ، لازمته أينما حل
وكان . ولكن أثرها كان يزيد قيمة أو يقل ، بحسب
الأحوال .



وعاد الأسكندر ورفقته إلى مصر فخرقا وادى
المطرون إلى « تمفيس » على ما يروى « بطلميوس » : غير
أن « أرسطوبولس »^(١٠٣) [٦٢] يقول إنه عاد عن طريق
« فرطنبوم » متبعاً نفس الطريق الذى أتى منه . غير أن
« بطلميوس » فى هذا أوثق رواية . وشغل « الأسكندر »
فى « تمفيس » باستقبال السفراء الذين وفدوا إليه من
« الثؤيلات » الإغريقية ، وتلقى المدد الحرنى من
« مقدونيا » .

عودة الأسكندر
من —

هالك رأى أثناء البلاد أسياهم الحدد يستظهرون
شفاقهم الموسيقية والرباصية فى حملات عظيمه ، ويقدمون
القرايين والضحايا إلى « زيوس » على النمط الهلينى .
ولكننا نعلم أن اليونان كانوا يعتقدون أن هذا الآله ،
باسمه الإغريق . وشعاره الإغريقية ، نظير « آمين » المصرى ،
الذى أعلنت بنوة « الأسكندر » له .

الآمارقة
والمصريون

فى ربيع سنة ٣٣١ ق . م . وقد يكون ذلك بعد
العودة من سيوة بشهر أو شهرين على الأكثر ، غادر
« الأسكندر » مصر ليشد على ملك فارس فى « ما بين

النهرين « . وقد نعرف أن جيشه سوف يعود إلى مصر
مرة أخرى ، أما « الأسكندر » نفسه ، فلن يعود إليها .
والغالب أن « الأسكندر » لم يشهد كثيراً من مناظر
وادي النيل جنوبى « بمفيس » بالرغم من أن أثر الاحتلال
المقدونى ، كان قد امتد إلى الشلال الأول ، بدليل ما يروى
من أن « الاسكندر » قد أرسل « أفلونيدس الجيوس »^(١٠٤)
وهو إغريق ماذ الهرس وسقط في يد « الأسكندر »
أسيراً ، إلى جزيرة « إفتين »^(١٠٥) ليسجن بها .

وترك الأسكندر مصر مستعمرة من مستعمرات
القيصرية المقدونية الجديدة ، منظمّة على قواعد ثابتة .

فنصب « الأسكندر » والين^(١٠٦) مصريين ، يحكان
مصر كلها . أحدهما « ذولاسفيس »^(١٠٧) ، والثانى
« إفتيس »^(١٠٨) . وقسم حكم الملكة بينهما ، ولكن

Elephantine (١٠٥) Apollonides of Chios (١٠٤)

(١٠٦) قد نرى في نسخة ما ذكره أريان من إضفاء لقب الوالى —

(nomarch) على أحد من عهد حكم مصر شيدا وجنوبا — انظر

Holwein في كتاب وصف المتحف البلجيكي ف ٢٨ سنة ١٩٢٤ من ١٢٥

(١٠٧) Doloaspis (١٠٨) Petesis : يقول فلندرز

بترى : إن الأصل الإغريق يذكر Petesis ولكن الأصول العربية تذكر

الاسم بمعنى « هبة إيزيس » Gift of Isis ، والحقيقة أن اسمه الإغريق

« إيسدورس » Isidorus . أما الاسم حقيق Doloaspis فلا يعرف

أه مصرى ، والوجه أنه درسى

الأسكندر
بمصر مصر

مصر مستعمرة
مقدونية

ظاهر حكمه في
مصر كما وصفه
الأسكندر

الثاني استقال من منصبه ، فولى الأول الأمر كله .
ونصب قوادا على الحامية^(١٠٩) المقدونية . فجعل « فنطاليون
الفنذاوى »^(١١٠) فى « نمفيس » ، و « فوليمون
الملاوى »^(١١١) فى « فلوسيوم » . وأمر على الجيوش
المرتقة « لوفيداس الأطلولى »^(١١٢) و « أوغنوستوس بن
زينوفنطوس »^(١١٣) وكيلًا Grammateus — له عليها ، وهو
أحد الرفقاء^(١١٤) . ومن فوق هؤلاء نصب « أشيلوس »^(١١٥)
و « إيفيبوس الحلقيسى »^(١١٦) مشرفين^(١١٧) وعين « أفولونيوس
ابن خريئوس »^(١١٨) . حاكما على لوبيا ؛ و « قليومينس
الشقراضيسى »^(١١٩) على صحراء العرب المجاورة « لأبرونبولس »^(١٢٠)

Phrurarchion ton hetairon (١٠٩)

Polemon (١١١) Pentalion of phydna (١١٠)

Lucidas the Aetolian (١١٢) of Phylla

Eugnostus son of Xenophantus (١١٣)

hetairoi (١١٤) — وكان للأسكندر فرقة فى الجيش تدعى الرفقاء

Companions وهم تدعى شأوا معه من أولاد بلاد مقدونيا ، وكانت أموى

فرو الجيش المقدونى ، بل كان لها الأثر الأول فى فتوحات الأسكندر .

Ephippus of Chalcis (١١٦) Aeschylus (١١٥)

Apollonius son of (١١٨) episkopoi (١١٧)

Cleomenes of Naucratis (١١٩) Charinus

Heroonpolis (١٢٠) مدينة « هيرونبولس » فى الصحراء الواقعة

بين القاهرة واسويس وتعرف الآن باسم « بل مسجوسة » وكان الاقليم

يعرف باسم امده

وأمره أن يترك الولاية المصريين يحكمون ولاياتهم بحسب القواعد والعادات القديمة ، على أن يجبي منهم ما يفرض عليهم من الضرائب التي يجب أن يؤدوها إليه . ونصب « فبوقسطاس »^(١٢١) ، و « نالافروس »^(١٢٢) ، وهما من أشرف المقدونيين ، قائدين يقومان على شئون الجيش الذي تركه في مصر . ونصب « فولميون بن ثيرامبيس »^(١٢٣) أميراً على البحر . وقيل إنه عهد بحكم مصر إلى أيدي كثيرة ، لأن طبيعة البلاد وقوتها الحرية التي بهرته ، جعلته لا يأمن حصر السلطة كليهما في يد رجل واحد^(١٢٤) .

فيما ذكر صورة من نظام يتعذر علينا أن ندلى
بتفاصيله . فقد قدر لهذا النظام أن يكون قصير العمر
جهد القصر . والظاهر أن حكم البلاد الفعلي ، لم يلبث أن
انحصر ، حتى في حياة « الأسكندر » نفسه ، في يدي
« قليومينس النقراطيسي » ، وكان قد أصبح من سكان
الأسكندرية الجديدة ، وأن النظام الذي وضعه الأسكندر

نظام الأسكندر
في مصر لم يمد
صوباً

Balacrus (٢٢) Peucestas (١٢١)

Polemo son of Theramenes (١٢٣)

(١٢٤) أريان ف ٣٠ ص ٥

قد بدّل . إن لم يكن قد ترك جملة . ولما أراد أخلافه من
من بيت « بطلميوس » أن يضعوا للبلاد نظاماً جديداً .
أقاموه على قواعد آخر . ومن يحمل مبادئ النظام الذي
وضعه « الإسكندر » مستمداً من الوصف الموحز الذي
خلقه « أرييان » . يدرك أنه نظام ينطوي على كثير من
التعقيد . فإن السلطة العليا وزعت بين « فيوسفسطاس »
و « بالافروس » . وعهد إلى « فليومينيس » أن يتسلم
الصرائب . في حين أن أمراً جابتها قد ترك للولاة الوطنيين .
على أن المركز الرفيع الذي شغله إثنان من الوطنيين
في نظام « الإسكندر » . أمر لم يتكرر حدوثه في حكم
بيت « بطلميوس » ، حتى أخريات أيامه .

مقد النظام الذي
وصفه الإسكندر

كان « فليومينيس » ، على ما يظهر ، من المهاره بحيث
استطاع أن يستغل القوة التي استمدّها من سلطانه المالي .
فحصر السلطة الحقيقية في يديه . ولقد اشتهر ذاكاً في
العالم الاغريقي بعدم أمانته ، وابتزاز أموال الدولة ، كما أنه
أصبح مبغوضاً في « أثينا » . بسبب ما أحدثت نظاماته من
علاء في ثمن القمح^(١٢٥) . وتجد مثلاً من طرقه العنيفة في

« ديموستينيس »
سلطة .

كنز الأموال ، مذكورة في كتاب في « الاقتصاديات »
Economics ينتحل خطأ على « أرسطوطاليس » (١٢٦) .
وقد جاء فيه :

« لما وقع قحط شديد في البلاد المجاورة ، ولكنه كان
في مصر أقل منه في غيرها ، منع « قليومينس » والى مصر ،
تصدير الغلال . ولما شكوا جباة الأقاليم من أنهم
لا يستطيعون أن يدفعوا ما فرض عليهم من الإتاوة ، نظراً
لما يحدث هذا المنع من كساد في الأسواق ، عاد فأمر
بتصدير الغلال ؛ غير أنه فرض عليها ثمناً عالياً ، لم يسمح
إلا بتصدير جزء قليل منها ، فحصل بذلك على قدر كبير من
المال ، كما ردّ بذلك حجة الجباة التي كانوا يحتجون بها ...
» وروى أنه كان مسافراً بحراً في ولاية كان التماسح
فيها إلهاً . فاختطف تمساح أحد عبيده . فجمع الكهنة في
جمهرة ، وألقى إليهم بأنه لا بدّ من أن يتقم لنفسه . تلقاء
هذا التهجّم الضائس . وأمر بأن يصاد تمساح ليتمثل به .
فأجمع الكهنة أمرهم ، عساهم يحولون دون التشهير بأهلهم
وتحقيره . فجمعوا كلّ ما استطاعوا جمعه من الذهب

وأعطوه له ، فأرصوه بذلك وأمنوا شره ... ويقال إن
 « الاسكندر » لما أمره أن يشيد مدينة عند « فاروس »
 (الاسكندرية) وأن ينقل إليها السوق التجارية التي كانت ^{من - وف}
 في « كنوبس » ، هبط تلك المدينة وأخير كهنتها ^{كوس المعارية}
 وأثرياءها ، أنه إنما وفد بهم ليخرجهم من أرضهم ، فجمعوا
 قدراً كبيراً من المال وأعطوه له ، لبقى على سوفهم
 التجارية ، فغادر المدينة ومعه المال ، ولكنه عاد إليهم بعد
 فترة ، حتر خلالها كل المواد اللازمة للبدء في بناء المدينة
 الجديدة ، وطلب أن يعطوه قدراً من المال أكبر مما
 أخذ أولاً ، بدعوى أنه وزن الفرق بين إبقاء السوق
 بمدينةهم أو نقلها إلى الاسكندرية ، بذلك القدر ، فلما علم
 أنهم عاجزون عن ذلك ، نقلهم إلى المدينة الجديدة ...
 « ويروى أيضاً أن القمح كان يباع بسعر عشر درحات
 لكل » مدمنوس ^(١٢٧) فجمع الرّاع في جمهرة وسألهم
 على أية قاعدة يستطيعون العمل ؟ فأجابوه بأنهم يبيعونه القمح
 بثمان أف من الثمن الذي يبيعون به للتجار . فقال لهم أنه
 يفضل أن يبيعوه بنفس الثمن الذي يبيعون به بقيّة الناس .

غير أنه حدد ثمن القمح بعد ذلك . فجعله ٣٣ درخمة . وأخذ
بيع ما اشترى بهذا الثمن ^(١٢٨) . ثم جمع الكهنة وقال لهم
إن نفقات معاهد الدين في الدولة باهظة ؛ وإنه لذلك يجب
إلغاء عدد من الهياكل ووظائف الكهنة . فسارع الكهنة
إلى المال سذلونه له ، من مواردهم الشخصية ، أو من
مخصصات هياكلهم ، إذ تبادر إليهم أنه سوف يختزلهم
وكل منهم حريص على الاحتفاظ بهيكله وكهنوتيته ^(١٢٩) .

ومهما يكن من أمر ذلك ، فليس في مقدورنا أن
نحكم في حقيقة ما يستحق « فليومينس » من سوء السيرة .
فإنه من الهين ، بقليل من المهارة في قلب الحقائق ، أن
نظهر أية إدارة حكومية ، فيها قليل من الشدة والعنف ،
مجلوة في ثوب من الظلم والاستبداد . كما أن مصلحة بيت
« بطلميوس » بعد موت « الأسكندر » ، كانت تتجه ، كما
لا يخفى ، إلى تشويه سمعة « فليومينس » . ونحن نعرف

(١٢٨) يظهر من ذلك أنه تخلى بهذه الطريقة من وسطاء دين
يشترون من الزارع ، لحصل بذلك على المنفعة كلها للدولة .

(١٢٩) إذا أخذ من هذا أنه قيل للكهنة — « نحن بما أن نصعوا
بشيء من مخصصاتكم » وإما أن نخصصوا الدولة جزء كبير من مواردكم .
فإن كل من عرف مقدار الثروة التي كانت بين يدي الكهنة في مصر ،
يصعب عليه أن يلوم فليومينس .

ن « الأسكندر » لم يشأ أن يقصيه عن السلطة . وقد نقل
المؤرخ « أريان » من كتاب يقل أن « الأسكندر »
بعث به إلى « قليومينس » العبارات الآتية :

« أما إذا وجدت معابد مصر ، وبخاصة « مقصورة »
« هفستيون » معنيًا بها : فإني سوف أصفح عن خطيئاتك
السابقة . وكل خطيئة تأتيها من بعد ذلك ، سوف لا ينالك
عليها سوء أمني »

عبر أن « مهي » قد أظهر أن هذا الكتاب موضع
شك . فقد ذكر منارة « فاروس » البحرية ، وهي لم تكن
إلا بعد موت « الأسكندر » بسنين عديدة . ومن الممكن
أن يكون « قليومينس » قد حاول أن يظل حائرًا لرضى
« الأسكندر » بأن يوجه عنايته خاصة إلى الأشياء التي
يعرف أن « الأسكندر » يُعنى بها ، كتعمير الاسكندرية
ومقصورة (١٣٠) « Heroon » « هفستيون » . ومما يجدر
بنا ملاحظته أن « قليومينس » قد فرغ اسمه بمدينة
الاسكندرية في القصة المصرية التي أشرنا إليها في

كتب منكرة -

٥٥

مقصورة

هفستيون

(١٣٠) Heroon : أى مقدس أو مقصورة ، من اللفظة اليونانية
heiroon وهي تؤدي نفس هذا المعنى .

بداءه هذا البحث ، والأحرى قرن بتقاليدها المحلية ، مدى
ثلاثة قرون بعد ذلك العهد .

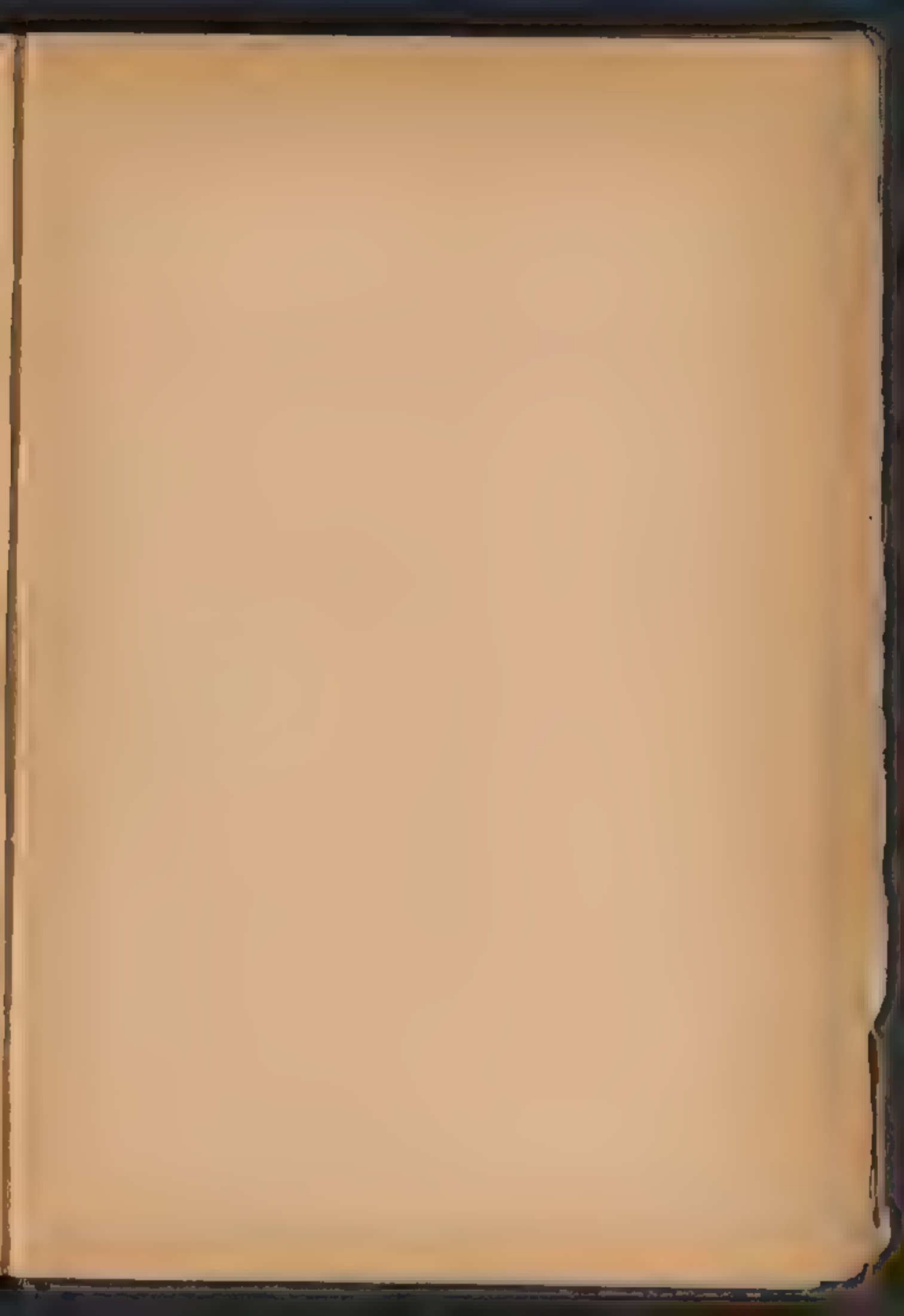
في شهر يونيه من سنة ٣٢٣ ق . م ، حدث بالاسكندر موت لاسكندر
حدث الموت بمدينة « بابل » . فحل بالقيصرية التي شيدها ،
والأحرى بالعالم المتحضر كله ، فوضى غامرة . سنقص
نصيب مصر منها ، في رسالة تالية عن بطليموس الأول .



تعلیقات

على بعض مواد عرض ذكرها

في الكتاب



(١) الدويلات الهلنستية : Hellenistic City States :

المقصود « بالدويلات الهلنستية » المدن الإغريقية المستقلة ، كاثينا وإسبرطة وغيرها . وهي دويلات لا دول ؛ لأنها مدن لا ممالك بمعنى المعروف اليوم . وقد كان لكل منها حكومة مستقلة ، لها شرائعها وطوائفها انقضاية والإدارية ؛ بل كان لكل مدينة تقايدتها وآخنها وهيكلها وعقائدها وتاريخها وثقافتها . انظر أيضاً رقم (١٠) من هذه التعاليم .

(٢) غرانيقس : Granicus :

موقعة غرانيقس : Granicus . حدثت في شهر مايو أو يونيو من سنة ٣٣٤ ق . م بين المقدونيين بقيادة الإسكندر المقدوني وبين الفرس . و انتصر فيها المقدونيون انتصاراً كاملاً ؛ وكان كل من الجيشين المتحاربين يحتل ضفة من نهر غرانيقس في آسيا الصغرى . هتفهم المقدونيون اسهر ، وهرموا الجيش الفارسي ، بعد أن قاومهم مقاومة عنيفة .

وكان جيش الاسكندر مؤلفاً من ٣٠٠٠٠ رجل و ٥٠٠٠ راكب ؛ والجيش الفارسي من ٢٠٠٠٠ فارسي ، و ٢٠٠٠٠ مرتزق إغريقي ، بقيادة « ميمنون : Memnon » وهو قائد يوناني ذو مكانة وعلم بالعمون البحرية ، كان في خدمة « دَارَا » ملك الفرس .

ويقول المقداد إن الجيش الفارسي لم تتبع الخطة التي رسمها « ميمنون » وكان المصري جاسه ، ولكن قواد الفرس اختطوا خطة أخرى ، هتفع الاسكندر من سوء تدبيرها .

ولا يسمى هذا أن يسه على أن الأرقام التي يحدد بها مؤرخو القدماء عدد الجيوش المتحاربة في المواقع التي يذكرونها ، مدخولة بالمثل ، فلا يوثق بها .

(٣) مَوْقِعَةُ إِشُوس : Issus

حدثت موقعة إشوس : Issus في شهر أكتوبر من سنة ٣٣٣ ق م بين الجيش المقدوني بقيادة الاسكندر ، والجيش الفارسي بقيادة الملك « دَارَا » . ويحسن لنا أن نذكر شيئاً عن ميدان هذه المعركة ، فقد حدثت في سهل يبعد عن مدينة « مُرْبَانْدُرُوس — Myrmandrus » خمسة أميال شتلاً بالقرب من الاسكندرونة ؛ ويحيط بهذا السهل جبل شامخة ، تسلم إليه بثلاثة مداخل ، ففي الشمال الغربي الممر القبيبيقي ، ويحترق جبل طوروس . وفي الشمال الشرقي الممر الأرمي ، ويسلم إلى اعرات . وفي الجنوب الممر السوري ، ويسلم إلى سورية ؛ ونحده انتظر دَارَا بجيوشه ، وكذلك اتجه إليه الاسكندر بزحفه . ولهذا يقرر المقداد أحد احتمالين : إما أن الاسكندر لم يكن يعرف شيئاً عن الممر الأرمي ، وهذا غير راجح ؛ وإما أنه لم يتوقع أن « دارا » ومعظم جيشه من الهرمان ، سيتترك السهول ويلوذ بالجبل ، وهذا راجح . ولكن لما يتوقعه الاسكندر فقدم عليه « دارا » ، فانه رفض الإذعان لمشورة قوّده . ورحف نحو الممر الأرمي كامل جيشه ، ففتحوا طرده الحركة مؤجرة جيش الاسكندر . ويجمع المقداد على أن هذه الحطة إن كانت فاسدة من ناحية أمن

الحربى ، وبها سديدة من ناحية الحركات الإستعافية ، فإن الاسكندر اضطر أن يعدل عن خطة الهجوم إلى خطة الدفاع ، وأن يخوض موقعة لم تكن في حسابه ، يصون بذلك مواصلاته الحربية .

فلما علم الاسكندر بحركة « دارا » ، جمع قواده وبين لهم ما هم فيه من خطر ، ورحف مسرعا للملافة الجيش العرسى ، وبحسن توزيع جموده ، وإدارة حركاته الحربية ، انتصر انتصاراً فاصلاً .

(٤) دَارَا : Darius :

هو « دارا » الثالث واسمه قبل أن يعتلى العرش « قودومانس Codomanus » ، ولكمه انتحل اسم « دارا » . وفى سنة ٣٣٦ ق . م . الملك فينبس المقدونى حملة حربية إلى آسيا الصغرى سنة ٣٣٦ ق . م . وفى خريف سنة ٣٣٤ ق . م . بدأ رحف الاسكندر المقدونى على المملكة العرسية ، فهرم « دَارَا » فى موقعة « إشوس » سنة ٣٣٣ ق . م . ثم فى موقعة « أربىلا — Arbela » سنة ٣٣١ ق . م . فعز إلى الشرق وقتله « بيسوس — Bessus » فى شهر يوايه من سنة ٣٣٠ ق . م . وعونه سقطت الدولة العرسية ، وأصبحت درس مستعمرة مقدونية .

(٥) قُورِيَنَة : Cyrene :

إحدى مدائن حمس ، شَيَّدها الإغريق فى ولاية رقه الامريقية : و « رقه » هو الاسم الذى أطلقه العرب على ولاية رومانية فى شمال

إفريقية اسمها « قورينينة — Cyrenaica » نسبة إلى « قورينة — Cyrene » وكان الجزء الشمالى منها يعرف عند العرب باسم « بطانلس » أو « إبطانلس » ، (انظر معجم البلدان) Pentapolis أى المدن الخمس ، فإن اللفظة Penta اليونانية معناها « خمسة » و Polis معناها « مدينة » ، والصحيح بطانلس كما ذكرنا ، وقد وهم صاحب معجم البلدان فى رسمها بالألف .

أما هذه المدن الخمس فهى :

(١) هسبيريس Hesperis (٢) ترقة Barca

(٣) قورينة Cyrene (٤) أفولونيا Apollonia

(٥) طوحيرا أو أرسينوى Teuchira (or) Arsinoe

وكانت « قورينة » أقدمها وأكبرها وأرهمها وأعمرها ، وقد أنجبت كثيراً من العلامسة والشعراء والقواد المعظام ، ولها تاريخ طويل ، أحده علاقتها بمصر فى عصر البطالمة .

وكانت لمدينة مشيدة على جبل يشرف على بحر الروم ، اسمه الجبل الأخضر ؛ ولا تزال آثارها باقية إلى اليوم .

(٦) اليونان والإغريق : Ionians and Greeks :

اليونان فى الإغريقية القديمة Ioanes ، وفى الفارسية Yavana ، وفى العبرية Yavan ؛ وقد جرى الكتاب على أن يعرفوا كلمة Greeks باليونان ، كد وردت هذه الكلمة فى سياق بحث علمى أو أدبى ، فى حين أن اليونان هم الذين يطلق عليهم اسم Ionians ، والإغريق هم الذين يطلق

عليهم اسم Greeks ، وهما شعبان مختلفان وإن كان أحدهما واحداً^(١) ؛
ولاشك في أن هذا ما عده مترجمو العرب ، فقالوا اليونان حيناً ،
والإغريق حيناً آخر ؛ ولم يقصدوا بذلك غير ما ذكرت ههنا .

وأرى أن هذا أقوم تعليل لاستعمال الاسمين في موضع مختلفة من
كتبهم ، غير أني أستهه على أن استعمال لفظ « اليونان » للدلالة على
الإغريق Greeks لا عمار عليه من اساحية انشراحية .

(٧) هيرودوتس : Herodotus :

مؤرخ يوناني قديم يعرف « بأبي التاريخ » ولد في « الكارياشوس »
بشبه الجزيرة سنة ٤٨٤ ق . م . وتوفي في سنة ٤٢٥ ق . م . وهو
أشهر من أن يعرف .

(٨) نكتانيبو : Nectanibo :

آخر ملوك مصر البطلميين من امراة . وقد طرده العرس من
الملاذ ، فهاج إلى « نيكوبيا » سنة ٣٤١ ق . م . وفي دائرة المعارف
البريطانية (ص ٧٦ - ٨ الطبعة ١٤) وفي (ص ٧٠٩ - ١٧ الطبعة ١٤)
أن نكتانيبس الأول كان اسمه « نكت - سيف » . ونكتانيبس الثاني

(١) في قاموس سميث Dr. Smith للأعلام القديمة ما على :

* Ionia . A district on the west coast of Asia Minor, so
called from the Ionian Greeks who colonised it at a time
earlier than any distinct historical records *

كان اسمه « خِتَارْجِت » ، ولكنهما يعرفون في أكثر اللغات الشرقية باسم « نِقْطَانِيُو » .

(٩) الهيكسوس : Hyksos : أو ملوك الرعاة :

اسم أطلق على ملوك حكموا مصر ، وكانوا من أصل آخى . وكان ملكهم حوالي سنة ٢٠٠٠ ق . م . وسقط ملكهم في خلال حكم الأسرة الثامنة عشرة : وقد حكموا مصر حوالي ٥٠٠ سنة على ما يقول « ماينثو Manetho » ، واسم الهيكسوس من اللمظة المصرية « هيك — شاسو hik-shasu » أى رؤوس البدو أو الرعاة .

ويقول سير « فلندر پترى » إن أعظم ملوك الهكسوس الذين حكموا مصر ، تربعوا على عرشهم ٢٦٠ و ٢٨٤ سنة ، أى من سنة ٢٥٤٠ إلى ٢٢٥٦ ق . م . وكانوا ستة ملوك : وبعد ذلك العهد حدث اختلاط بين المصريين والتاميين : وأن عصر الاختلاط ظل من سنة ٢٢٥٦ إلى سنة ١٧٣٨ ق . م .

See « Egypt and Israel » p 14 By W M Finders Petrie

(١٠) الهليينية — الثقافة الهليينية الحضارة الهليينية :

Hellenism, Hellenistic Culture (or) Civilisation

يدكر شرح هذا الاصطلاح في دائرة المعارف البريطانية (٤٠٢ -

الطبعة ١٤) أن اصطلاح — Hellenism — عامص الأصل . ويقس

به مشتق من أصل يوناني معناه « تقيد الأعرقة » ، وأظلمه المؤلف

الألماني « درويسن J. G. Droysen » على مظاهر الثقافة الإغريقية ،
 منذ عهد الاسكندر المقدوني ، حتى نهاية عصر الدول القديمة : وتشمل
 دلالاته كل الشعوب التي تأثرت بتلك الثقافة .

ودكر في المعجم الأسبيلكو بيدى (ص ١٦١) أن الاصطلاح
 نسبة إلى « هلين Hellen » حد الأعارقة الأول .

وسفل هنا عن قاموس (Century) ص ٢٧٧٩ ج ٣ العبارات
 الآتية :

" Hellen - A Thessalian Tribe of which Hellen was
 the reputed chief later (earliest record 586 B C.) a general
 name for all the Greeks."

" An ancient Greek, Properly, a Greek of pure race;
 traditionally said to be so called from Hellen son of
 Deucalion and Pyrrha, the legendary ancestor of the true
 Greeks, consisting of Dorians, Æolians & Achæans "

هذا في يتعلق بشتى ذلك الاصطلاح . أما الحاصرة أو التفة
 الهلينية فيقصد بها ما يلي :

منذ القرن الخامس قبل الميلاد ، أحدث المدن الإغريقية تتأثر
 على شاطئ البحر المتوسط من حدود اسبيل إلى مصر وبلاد افقيس ،
 وأحدث الثقافة الإغريقية تمتد بين شعوب غير إغريقية الأصل . ومن
 قبل ذلك التاريخ ، أي منذ بداية القرن السابع قبل الميلاد ، عندما كانت
 الثقافة الهلينية ما تزال في عراقتها وبدء تكويناها ، خدم مرقون من
 الأعارقة حيوش الشرق الأدنى . فلما استغوت الثقافة الهلينية وزيحت
 ثمارها ، بدأت تارها العيبة والعقلية تظهر في حوا احتضارت القديمة
 ولاشك في أن حاصرة قديمة ، كحاصرة مصر ، أو حاصرة ما بين النهرين ،

كانت لا تكثران بالحسرة الدشة أول الأمر . ولكن غيرها من
حصارات الأحرى ، وبخاصة القنابل الهلجية ، وقعت تحت سلطانها
وشيكاً . وكثيراً ما مترجت قنابل ههجيّة شعوب هليينة ، وانتهلت
كلّ مرأيا الثقافة الهلينية

وقد بلغت الثقافة الهلينية أعظم مداهها بعد عروات الاسكندر
المقدوني ، فسها ذاعت في مصر وما بين النهرين وفارس واهند ، وتركت
في هذه البلاد جميعاً آثاراً نائمة من مظاهر العكر اليوناني وحقايقه .
أما المدن الإغريقية التي أشرنا إليها في أول هذه التعليقات (راجع رقم ١)
فكانت دويلات مستقلة ، لكل منها كين سياسي خاص .



(١١) فلُوسِيُوم : Pelsium :

مدينة قديمة وميد . مصرية ، هي الآن حرائب تنكوّن تدبّين
عظيمتين تقعان بمقرنة من الشاطئ وحافة الصحراء ، على عشرين ميلاً
شرق بور سعيد ، وكان يحيط بها في الأزمان القديمة صخفاخ من الماء ،
كالستقعات ، تتحلف عن لمياه التي يحملها إليها فرع من النيل كان يصب
في البحر المتوسط هناك . وكان يسمى الفرع « ايلوسِيّ » Pelusiac «
اسمة إليها ، وقد ردم مدّ أرض بعيدة : وكانت هذه المدينة في تلك
الأزمان مركز الاتصال بين مصر وسورية ، ومها قلعة حصينة ، كان
لها شأن عظيم مدد الفتح العربي ، في كل الحروب التي اشتبكت فيها
مصر ، مع دول الشرق .

(١٢) هليوپوليس : مدينة الشمس : Heliopolis :

مدينة مصرية قديمة ذكرت في كتب العهد القديم Old Testament باسم « أون : On » على خمسة أميال شرق النيل ، بالقرب من رأس الدلتا ، وكانت المقر الرئيسي لعبادة الشمس ، حتى لقد ظلت أهميتها الأولى من حيث الملة الأدبية ، راجعة إلى أنها مركز ديني عظيم ، ولكن « هيرودوتس » يذكر أن كهنة « عين الشمس » كانوا واقفين على كثير من حقائق التاريخ . وكان بها مدارس تلقن الفلسفة والعقائد ، ويروي أن « أفلاطون » وغيره من فلاسفة الإغريق ، هبطوا هذه المدينة وتلقوا عن أسانذتها هذه العلوم ، ولكن المدينة في عصر « إسترابون Strabo » المؤرخ الروماني ، كانت قد خربت ومحرت مدارسها ، ولم يبق بها إلا بعض الكهنة ، والظاهر أن المطلة ، لم يعنوا بالمدينة وآلهها « رَغ » ، بل أحيوا في الاسكندرية عبادة « سَرافيس : Sarapis » ، كما أن مدارس الاسكندرية العظيمة أسست أهل العلم بتقليد مدارس « عين الشمس » ، واسبب في ذلك طاهر : ابن الاسكندرية علمت على النمط الإغريقي ، ومدرسة « عين الشمس » كانت تعلم على التقاليد المصرية .

ولما أسست المسطاط وتبعها : شمس القاهرة ، رأت معلم « عين الشمس » رولاً تاماً ، إذ نقلت مواد المدينة القديمة بثباتها لمدينتي الجديدتان . والحل الذي كانت تشعله مدينة الشمس ، أصبح لأن مزارع . وليس هناك من أثر يدل عليها إلا مسلة نقوه مكان المعبد الكبير ، وقليلًا من المحجرة الجراميتية الضخمة ، عليها اسم رمسيس الثاني .

(١٣) مِمْفِيس : Memphis :

عاصمة مصر في الجغرافية القديمة ، وكانت تقع على شاطئ النيل
اغرى إلى الجنوب من القاهرة ، ويقال إن الملك « ميس » هو الذي
شيددها ، ثم أصبحت عاصمة اقطر المصري في خلال حكم الأسرة
الرابعة عشرة ، وقد خرب الهكسوس بعضها ، واسكنها أصبحت في حكم
الامبراطورية الجديدة عاصمة مصر الثانية بعد « طيبة » ، وسقطت في
يد الآشوريين ، ثم خربها « قمببر » . وكانت ما تزال عامرة في العصر
الروماني ، وتم تخريبها تدريجاً في خلال العصر الإسلامي ، وعلى مقربة
منها حرائب سقارة .

(١٤) كَبْرِيُوس : Curtius, Rufus Quintus :

أحد الذين ترجموا عن حدة لاسكندر الأكبر . ويقول انقذ
لخدين أنه من رجال البلاغة الذين عاشوا في حكم « أفلاذْيُوس »
Cadius « ٤١ — ٥٤ بعد الميلاد » واسم كتبه في اللاتينية De rebus
gestis Alexandri magni
ويقع في عشرة أجزاء ، فقد منها اثنين ، والثمانية الأخر باقصة ؛ وقد
نظروا في تاريخه هذا كثيراً من الجهل بمحقق الجغرافية ، وتاريخ الوثائق ،
واعين الحرى

(١٥) فِتَاح : Ptah :

في الميثولوجيا المصرية : رب من الأرباب العظام ، ولو أنه لم يكن

من أقدمهم ؛ وكان المعتقد أنه « القوة الخافضة » و « المضاء الأعلى »
و « القوة العقلية المحيية » ، وأكثر ما كان تقديسه في مدينة شيفيس ؛
وكان يمثل في صورة نشر ، وأحياناً في صورة قرء أو حزين .

(١٦) **Sir John Pentland Mahaffy**
مبني ١٨٣٩ — ١٩١٩ . ١٨٣٩ — ١٩١٩ . ١٨٣٩ — ١٩١٩

أحد النقت في التاريخ والآداب القديمة . ولد في « سويسرا » في
٢٦ من فبراير سنة ١٨٣٩ ، ونلقى العلم خارج إنجلترا أولاً ، ثم في كلية
التثليث بدبلن ، حيث عين أستاذاً للتاريخ القديم . وفي سنة ١٩١٣
أصبح وكيلاً لعميد الكلية ، ثم عمداً لها في سنة ١٩١٤ .

ولما قامت الثورة الإيرلندية ليلة عيد المصح من سنة ١٩١٦ ، بولي
قيادة لدفع عن الكلمة ضد الثوار ، فصح لقب جنرال بحري ، جنرال برسانته ،
ونقده الخدمات التي قامت بها الكلية في أثناء الحرب العظمى .

وظل رئيساً للأكاديمية الإيرلندية الملكية من سنة ١٩١١ إلى
سنة ١٩١٦ ، وتوفي في ٣٠ من أبريل سنة ١٩١٩ ؛ وله مؤلفات بعدد
بعضها من لفظ الوثيقة ذات الأثر السابق ؛ ومن أعظم مؤلفاته :

- 1 — Commentary on Kant (1866) Transl. of Fischer's known book
- 2 — Edited The Petrie Papyri (3 vols 1891 — 1905 .)
- 3 — History of Classical Greek Literature (4 th. edit 1903 .)
- 4 — Social Life in Greece from Homer to Menander 1903. 4 th. edit.
- 5 — The Silver Age of the Greek World (1906)
- 6 — The Empire of the Ptolemies (1896 .)

- 7 Greek Life and Thought from Alexander to the Roman Conquest (2 nd. ed. 1896.)
- 8 - The Greek World under Roman Sway - from Polybius to Plutarch. (1890.)
- 9 - An Epoch in Irish History 1501 - 1660 (1904)

(١٧) فيلبس المقدوني : Philip II - King Philip of Macedon

فيلبس الثاني (٣٥٩ - ٣٣٦ ق . م) ملك مقدونيا والد الاسكندر المقدوني ، أبوه « أمينتاس الثاني Amyntas II » ، وأمه « أوريديقه Farydice » ، وكانت مقدونيا عند مولده مضطربة الأحوال ، معسكرة الأوصال . فلما مات أبوه تولى الملك عمه الاسكندر الثاني ، ولم يكن ملكه لم يدم غير فترة قصيرة ، إذ قتل في سنة ٣٦٨ ق . م . ولم يعقل فيلبس عرش أبيه ، إلا في سنة ٣٥٩ ق . م . بعد حوادث لا ضرورة للاستطراد فيها .

وقتل فيلبس في أثناء حملة فقه لرواج « أيجه Aegae » عاصمة مقدونيا القديمة ، بعد أن نظم مقدونيا ، وترك فيها جيشاً كامل العدد وانظم ، مكن ابنه الاسكندر من أن يغير خريطة الدنيا في عشر سنين .

(١٨) تنوير الاسكندر بمصر :

للوقوف على المرد يراجع ما عثبه على « اسطورة الاسكندر » بعد ، وهذه القصة تعرف في الأدب الأوربي الحديث باسم « قصيدة

الاسكندر The Romance of Alexander »

(١٩) أپيس : Apis :

أپيس أو حاني إله الهيكل المصري القديم ، وكانت أپيس أمة
لرئيس عبادته ؛ وكان المصريون يتقدمون له صورة من روح أوريبريس ،
و يمثل في العادة مجسم بشري يحمل رأس ثور ، وقد يعتبر بعض الأحماد
« فتاح المتحسد » أو « ابن فتاح » ، أما الأعارفة فقد بحثوا عن الاسم
« أوريبريس — أپيس Osiris Apis » الاسم « سيراپيس Sarapis » وهو
إله بدأت عبادته في مصر في أواخر عهد البطلمة أو قبل ذلك ، وسبب
في هذا الأمر بحثاً كاملاً في حلقة من حلقات هذه الرسالة لم يخص
« اطمينوس الأول » وزمان حكمه في مصر

(٢٠) هوميروس : Homer :

في اللاتينية Home us ، وفي اليونانية Ομηρος ، ومعناه منظر
والمسوق .

وهو شاعر الإيالة والأوديسية المشهور ، وله فوق ذلك أدعية
تسمى لأدعية لأوميرية ، لها قيمة كبيرة في الأدب القديمة ، وقد
اختلف في العصر الذي عاش فيه ، فيقول هيرودوتس أنه عاش حوالي
سنة ٨٥٠ ق م ، ولكن غيره يرجعون سيرته ؛ ويعلى بعضهم قبول
به عاش حوالي سنة ١٢٠٠ ق م ، وهو أشهر من أن يعرف

(٢١) نُقْرَاطِيس : Naucratis (or) Naukratis :

مستعمرة إغريقية قديمة كانت في مصر ، كشف آثارها سير
« فِلِنْدَرْزِيَتْرِي » سنة ١٨٨٤ على الضفة اليمنى من قناة قديمة على عشرة
أميال غربى فرع رشيد أسبلى ، وكان الطريق الموصل إليهم ، في الأمان
القديمة ، فرع « كَنُوس » السبلى ، وكان ذلك أكثر مهارة لهم .
ولقد حقق سير « فِلِنْدَرْزِيَتْرِي » مكان المدينة تحفة لا يترك
مجالاً للريب ، إذ كشف عن بعض موش فيها سم المدينة مع كميات
كبيرة من الحرف الإغريق القديم ، وكان هذه المدينة ممرلة كبيرة ، تحديدا
ومكرما ، في تاريخ مصر القديمة ، من حيث علاقتهم بالحضارة الهلنسية .
ومارعم من هذه الممرلة انى كانت تلك المدينة ، باعتبار أنها
لمستعمرة الوحيدة التى كانت لليونان في مصر القديمة ، فإن أحدث
الحفرى في أنفاسها قد دل على أن بعض المصنع الحرفية عليهم كانت
تنبى عن كثير مما حص من حقائق التاريخ ، وفيها آثار تدل على أن
هذه المقعة قد استعمرت منذ القرن السابع قبل ميلاد ، كما عثر فيها على
قطع نسيئة من الحرف الإغريق مطامورة في خرائب معمل لصناعة
الحفلات ويرجح بعض المقادير من عمل الأعرقة الذين همطوا هذه
المقعة من مِلِسُوس (الإغريقية) ، واستقروا بها في زمن الملك
« بِرَاقَتِيك » الأول ، أحد ملوك مصر الأقدمين

(٢٢) صُور : Tyre :

مبناه فينيقية قديمة ذات شهرة واسعة ؛ وهى تابعة الآن للسنة الكبير

نحت لانتداب الفرنسي . وبعددها الآن لا يريد عن ٥٧٠٠ سنة .
وكانت هذه الميناء مشيدة على شبه جزيرة عبر معصلة عن الشاطئ .
ولا تزال المديسة حتى الآن ضيقة الشوارع والممرات . وعلى أميتها .
مسحة القدم .

وورد ذكر هذه المدينة في رسائل تل العفرية . (القرن
الرابع عشر ق م) باسم « *Ushu* » أو « *أوشو* » . وفي
أوراق أسنطس العردية (القرن الثالث عشر ق م) « *سيرا* »
تذكر بين المدن السورية التابعة لامبراطورية « *نحوثس* »
(القرن الخامس عشر ق م) ولهذا يرجح انهما لم تشيد وتعمر .
بلا قبل مائة اقرن . مع عشر . ولم يكن لها من أثر قبل اقرن
الخامس عشر .

وقد حرمها لاسكندر مقدوني . بعد ان قامت حموشة لخدمة إلى
مصر مقدومة ، حد عميمة

(٢٣) صور لمقدونية : The Macedonian Tyre .

ليس هذا باسم مدينة ، وإنما عيناها مدينة الاسكندرية التي
شيدتها الاسكندر مصر : ويقول بعض الكتّاب انه أراد تشييدها أن
تخل محل « صور » ، حقيقة ، كما حدث بعد ذلك بين رؤومة وقرطاجنة .
فإن بعض المؤرخين يعتقد أن الاسكندر لم يهدم « صور » وبحرهم .
إلا يمسح الطريق لثغر مقدوني جديد ، يقيمه على بقعة من الشاطئ المعمرى
على البحر المتوسط . وهناك حقيقتان يجب مراعاتهما :

الأولى : ن « صور » وسمت حبه شهادة طوبى . فمطنت : حبه إلى مصر (نظر حروف في كتاب تدمر للإغريق ص ٨ ج ١٢ طبعة فرينان)

الثانية : ن صور حقيقته مثل قرط حبه ، وورد لألكسندر أن يفتدى على المهدد عيسى التجرى في شرق البحر المتوسط ، حال بحره النهود الإغريق

وإنما يقول إن رئيس مدينة لألكسندرية ، جاء نفعاً للمدينة الثانية ، ولم يكن حريق « صور » . رجلاً إلى البحر سق على . لألكسندرية في مصر

(٢٤) فرع كنوس الأسلى . Canopic Branch of the Nile

مدينة كنوس . Canopus or Canobus ، ومصب كنوس الأسلى

كانت كنوس مدينة مصرية مع على شاطئ البحر الروم ، وعلى ١٥ ميلاً شرقياً لألكسندرية ، وهي من بناء الرئيسة في العصر القديم ، من حيث عاقلهم من البحر الإغريقية ، قبل تشييد الأسكندرية .

أما فرع كنوس الأسلى (وكان أكثر فروع النيل إمداداً بحره العرب) ، ولدى كك حب في البحر انته مط عند أطراف أخرى من خليج ، أنى فير ، فقد رده لآل ، وسكن يرى على ميلين من أنى فير ، رقعة رقعة من لأرض بها ثمر المدينة القديمة ومرافق البحرية .

وفي نسخة السعة من حكم بطليموس أرغيطس Ptolemy Eugeles

(٢٣٩ ق م) جتمع في كوس عدد عظيم من الكهنة ، وأصبوا على ملك لقب « ولى سم » أو « عمن » وعثر المحتجون على صهدين من هداياهم ، فأتت في كل منها بعض اللغات الهيروغليفية والديانة طيبة والإغريقية : وكان من أثر ذلك أن شيدت هيكلا عظيم بالمدينة « لاورييس » وآخر « هيراقليس » ، ذكر « هيرودوس » أن هيكلا لأخير لم يدملح بحتى به انبياء المدون من سادهم ، وفي قرار كهنة ما يدل على أن « هيراقليس » بما يقصد به « ثيون » ، أما عدة « لاورييس » فقد اتحدت طامعا حصا ، فكان عثل له بآنية لها رأس بشرى . وفي ذلك شدة إلى أن « كوس » ملاح « ميلاوس » (Melaeus) ، نسي رعيته دور في المكان الذى شددت من وقته المدينة بمد مونه

(٢٥) مصب النيل لفلوسى : Pelusiatic Mouth of the Nile

الحج تعين رقم (١١) ، وقته كمد ، عن عدة تعريف مهد

المص

(٢٦) إستراون - Strabo (or) Strabon :

حجر في إسميرنى ولد في سنة ٦٣ ق م في مدينة « ناسيه » ، ولكنه قرب علم الجغرافية على الأخرومية والعماسية ، وقد وصف كثيرا من البلدان في الممالك القديمة ، وبالرغم من أنه لم ير كثيرا من البلدان التى وصفها رأى بعين : فإنه سرح كثيرا ، فبلغ في سياحاته نحو اقرب

ملاد « إتروريا » حذاء حريرة « سراديبه » ، وحسباً إلى حدود
« ثيوثيث » .

واقداً اعتمد في كتابة جغرافيته على المؤمنين الإغريق مثل « فولو ثيوس
Polybius » ، « فوسيدونوس Poseidonius » و « ثيوفانس المنيلى
Theophanes of Mytie » ، ولم يعتمد على مؤلفي الرومان إلا قليلاً
والظاهر على ما يروى لدى ترجمته في دائرة المعارف البريطانية
أنه جمع أكثر مذكراته من مكتبة الإسكندرية ، فكان من الطبيعي ، أن
تكون عمدته الأولى كتب الأعرقة ثم هبط رومنة من بعد ذلك

(٢٧) إليودورس . Heliodorus

معنى اسمه Heliodorus « همة شمس » ، ولد بمدينة « إيمسا
Emesa » ، وعاش في أواخر القرن الرابع الميلادي ، وهو كاتب إغريقي
من أشهر كتب المعاصرين « سفر صوري في مدينة » تركا
Thessaly « ثيساليا » . والإشارة في المتن إلى قصته المعجزة
« ثيوثيثكا Ethiothica » ، وهي قصة حياطة Romance وصات
أي من الأعرقة

(٢٨) فاروس : Pharos

حريرة كانت تحمى ممر البحر شيدت عليه الإسكندرية . ، قد

قام عليها نطمشوس لأول « سوطار Soter » ، و نطمشوس الثاني
« فيلادلفوس Ptolemy Philadelphus » المدة المعروفة بالمروقة بمدة
« فاروس » ، وكانت في العلم القديم إحدى عجائب الدنيا السبع ، وفي
دائرة معرف « سينشوري » أن لاسكندرية شيدت على هذه الجزيرة ،
ومعه الممرح الذي كان يصل جزيرة « الأرض المقدسة » .

(٢٩) رمسيس الثاني : Ramses II :

وقد يسمى « رمسيس ميمون لأول R. Miam in I » ملك من
شهر « مصر القديمة » وهو ثالث ملوك الأسرة التاسعة عشرة ،
ومن سبتي الأول ، وكانت أعظم من شيدت في مصر نارا ، وعمر
هياكلها كما كان محاربا من أكبر محاربين ، وأشهر عرواته عروة
« الحثيين Hittes » ، وأكبر وقعاته وقعة « قادش Kadesh » التي
كاد يبي فيها حتمه ، لولا بطوته وفروسته ، وقد خلد ذكر هذه الواقعة
شعر مصر القديمة « بطاوير Pentaur » بلحمة عامرة من الشعر
القصي : وقد إن هذه بلحمة هي التي أوحى إلى « هوميروس »
بطم اليادته المعروفة ، وقد عثر على موميائه في لدير البحري سنة ١٨٨١ .
وله أسماء عديدة هي : « سيس Ses » و « سستيسو Sestisu »
و « سيتيسو Setesu » و « سينشوريس Sethoris » ويسميه الأعراف
« سينشوريس Sesostris »

(٣٠) دوله إفر حش الخريه : The Cretan Sea Power .

كان أول من عني ببحث الآثار القديمة في جزيرة « إفريطش »
(كريت) الأستاذ « آرثر إيفانز » A. Evans من جامعة
أكسفورد سنة ١٨٩٤ ، وكان من عنايته أن اشترى البقعة التي شيد
عليها قصر « كنوزس Knossos » القديم وكشف عنه ، وسنحاصل
الآثار السابقة منه

وقد قامت لأمور الأمريكية على الكشف عن آثار إفريطش ،
حتى قد استطاع سقون والملاحون والاعداد أن يفسوا عصور حضارة
لإفريطية ، وقربوا بالحضارة لمصرية على خط لآتي :

العصر الميسوي الأول (1) Minoan	لأسماء مصرية	التاريخ قبل الميلاد
١ - الدور الأول E. M. I	١ — ٣	٢٨٠٠ — ٣٤٠٠
٢ - الدور الثاني E. M. II	٤ — ٦	٢٤٠٠ — ٢٨٠٠
٣ - الدور الثالث E. M. III	٨ — ١١	٢١٠٠ — ٢٤٠٠
<u>عصر ميسوي لوسم</u>		
١ — الدور الأول M. M. I (2)	١١ — ١٢	١٩٠٠ — ٢١٠٠
٢ — الدور الثاني M. M. II	١٢ — ١٣	١٧٠٠ — ١٩٠٠
٣ — الدور الثالث M. M. III	١٤ — ١٧	١٥٨٠ — ١٧٠٠
<u>عصر ميسوي لآخر</u>		
١ — الدور الأول L. M. I (3)	١٨ — حوالي ثلاث	١٤٥٠ — ١٥٨٠

(1) E. M. — Early Minoan Period .

(2) M. M. — Middle Minoan period .

(3) L. M. — Later Minoan period .

مصر شوموى لأحد	Muham	الأسر المصرية	تاريخ قس ميلاد
٢ — الدور الثاني	L. M. II	١٨ — امحوت الثالث	١٤٥٠ — ١٣٧٥
٣ — الدور الثالث	L. M. III	٢٠ — ١٨	١١٠٠ — ١٣٧٥

فكانت من رأى المسيو « ريتون ديل » (رجع من) أن به .
 ميه ، المعمور لأن نحه الاسكندرية خدنة ، أنر حاسم دوة إقريطش في
 عهد الأسرتين المصريتين الخديعة عشرة و خمسة عشرة ، وفي عهد الأسرة
 ثلثة عشرة ، عندما كانت تحت دوة إقريطش امحر به ، مدمة اتى
 نندت عايه ، من الشاطئ مصرى

* * *

(٣١) عن المساء المعمور : The Submerged Port

كتب سير « فيندرز پيرى » — « ربما كان الميناء المعمور من
 أثر البطلمه ، فقد حدث انخفاض كبير فى مستوى الأرض به ، أكثر من
 سمة أقدم تحت الماء ، وأن ميناء المعمور كان يعلو سطح البحر ، عند
 ما شيد ، خمسة عشر قدما على الأقل اتقاء لوطية البحر ، ولا يبعد أن
 يكون الشاطئ قد انخفض ٢٠ قدما أول الأمر ، ثم ارتفع مرة أخرى
 إلى مستواه الحاضر » .

* * *

(٣٢) هيبودامس الميلى : Hippodamus of Miletus :

سفسطائى سريقى ومهندس معمرى وعلم أصول الهندسة المعمورة ،
 أسس مدينة « پيرايوس » (بيرية الآن) ، ثم مدانى « ثوريون

« Thorion » و « Rhodes » وقد اشكر قواعد جديدة في تخطيط
من ندى فيها كثير من اعادة واهرة وحسن التنسيق ، وتحدث
في زمانه ، ومن بعد موته ، عوداً لتخطيط المدن الاغريقية ، واتمت
في تخطيط مدينة الاسكندرية : ولم تقف تحقيقاً على ترميم مملكه وموته ،
ولكن لا بعد ان يكون قد عاش في او حر انحرن الخامس واول القرن
ربع قبل الميلاد

(٣٣) ديموقراطيس : Democrates

اعظم المهندسين من اسستجدهم الاسكندر الاكبر في انعمه
لحرية والمدنية ، وه الذي خطط مدينة الاسكندرية ووضع اسمها ،
وتعد « » لانيسيوم Athenes في مدينة بفسوس «مدن حرته
البران ، وقد خلقت على هذا المهندس ثمانية تماثيل مختلفة ذكره
« Brun »

(٣٤) مريوتس : Maryotis

سم قلعه وبحيرة يقع على نهر كان الذي شيدت فيه الاسكندرية ،
وكا ، معروفين كثير من المؤرخين من هبطوا مصر قبل الاسكندر

(٣٥) شهر طوبي : Tybi

شهر من أشهر التقويم القبطي القديم ، وهو المعروف باسم « طوبه »

الآن . والسبب في إعطائه « طيه » ، أن مترجمي العرب نقلوا عن أسريون .
وهؤلاء أبدلوا بحرف « ي » واو « باطرد منه نوب في Lybia ،
وبوزنطية في Byzantium وهكذا .

(٣٦) أسطورتان عن تخطيط الأسكندرية

الأسطورة الأولى عن زوس وسترابون . أن مهندسين زده
أن يخطط المدينة على طابع دي . أن يمتد منه إلى ترب كلمة
أيض : وسكنهم ، يحدو ما يكفيهم منه . فحدو دقيه من محدث
لحد . والمعجزة في أن مهندسين حوثها عن عرهم الأول عن يرمه
منهم ، فاستعملوا الدقيق بدل الكس . ومنه تفرغ : « ش وامر به
لأسطورة ثمة . عن كيرميس وروميس ، أن مهندسين سيه
مدد امددة إلى استعمال دقيق : وأن تخطيط من الدقيق عند ش
عادة مقدونه (كيرميس) ، وهو رعم يدقصر منه دي بروية لأولى ،
ومعجزة في أن الظهور حقت في المكان الذي تخططات عليه المدة
أكله من الدقيق ولادكر للظهور في بروية لأولى

(٣٧) يوسيفوس : Josephus Flavius .

يوسيفوس فلاويوس (٣٧ إلى ٩٥ بعد ميلاد) مؤرخ وفنانيه دي
ولد في السنة الأولى من حكم « كايغولا » القصر بروماني ، من
القانون والشرعية ، وله فيهم تعليقات وبحوث متكرة ، وانصل « ما

لروماني بصلابة وثيقة . وقد فتنة اليهود سنة ٦٦ للميلاد ، وجهاز جيش
 من مائة الف رجل . وكان جيشه هرب من الميدان قبل أن يلقى جيش
 روماني بقيادة « واسباسيان Vespasian » و « طيطوس Titus » ،
 فصب مدداً من أورشليم ، ما كان لا يفزع معه أحد ، غير أنه قاوم والذين
 أسرهم ، وثقروا ندم جيش الرومانية ثماناً مشيراً للعجب ؛ ولما غلبوا
 على أورشليم حذبوا في مكان ، « فترج يوسيفوس » أن لا يذهبوا إلى
 السجن ، بل يقتل كل منهم ، فبدأوا بقتل رميل ، ثم يقتل
 « بن رميل » حر ، فقتلوه أيضاً ، وفي يوسيفوس مع رميل يستحق أن
 يقتله يوسيفوس ، وسكبهما ثوباً لا يقوى وسف ، « يوسيفوس » ، ولما
 احتل ، نذر يوسيفوس لروماني أنه سيصير فيصير : « فاحتل إلى
 « يوسيفوس » عريس في حضرة ضايق سراحه وأكرمه ، « فاحتل يوسيفوس
 اسمه « فلا يوس » ، وهو سم أسرة لاهر طور ، ثم رافقه إلى لاسكندرية
 وعاد معه إلى رومانية ، فخصص له الامبراطور « مائسا » ، ومعه أعمدة
 لرومانية .

(٣٨) آمون - آمون : Ammon Amen .

له طيبة أصلاً . و ذكر في عهد الأسرة الثانية عشرة (٢٠٠٠ ق .)
 في حكمت في طيبة أحد « آمون الخفي » The Hidden One « يتقدمه
 مير من لآهة الآخر . وما استتب الأمر للأسرة الثامنة عشرة في طيبة
 صبي عليه اسم « آمون » زع .

Amon - Ra Sunteru (Amonra-Sonther) أي إله لآهة

على أن المكانة اعدا التي شعبه تقبل في عهد لأسرة اثامنة عشرة .
 . تده له بعد زوال ملكه طويلا . وبعد قدس في العهد لإيراني ، وقبل
 « زيوس Zeus » ههه لأصيل ، كما يتضح من النص

(٣٩) غرض الاسكندر المقدوني من زيارته سيوه .

علق . مد على كتاب « اهرنج » الاسكندر في مصر .

Alexander und Ägypten, Leipzig, 1926 .

في خدمة الدراسات الهلنستية .

Journal of Hellenistic Studies, 1926 . pp 282

« ل بن غرض الاسكندر من حملته إلى سيوه كان حربيا ، وأنه
 كان وراء من امثال له سنة اتى كانت يعبر على مصر من جهة العرب ،
 . كانت تتحد له حث مركزا تعينها لحرية . وراذل من يحدو لأمر نفسه ،
 واتخذ الغرض الديني ستر سيرة حمقة غرضه وشره (التيمس) في
 عددها الصادر في ٧ من يناير سنة ١٩٢٧ لأحد مراسليها طرقة تنال هذه
 النظرية ، ولا يبعد أن يكون ذلك ا قد هو غرض من مراسل : « مد أرسل
 مستر : « هو حث » كس . في سيرة وشر في ١٢ من يناير سنة ١٩٢٧
 جاء فيه : « إن هذه النظرية لم شر بها مذبح واحد من الأسماء ،
 فضلا عن أن مر حثت تده ، « من موقع سمعة لم يكن في يوم من
 الأيام داشن خطير من الوحمة لحرية : أصف في ذلك أن لاسكندر على
 قدر ما عرف ، لم يترك ههالك حمية ، ولم تتحد سيوه موضع الاستكشاف
 أو الدوع » . ا هـ

ثم يدّ كن عرض لألكندر من زيارة سيوة هو لعرص لدى
ذكره ذلك البقد ، فليس من سبب لأن سبعل بظلموس (وقد نقل عنه
أرين) ذكره أو لإشارة إليه ، كذلك لا تجد هذا الأمر من ذكر
في ما كتب مؤرخ من مؤرخي القدماء ، وعمدى أن نظرية هذا البقد
ومعها نظرية مراسل التيمس ، إنما تدلّان على باقية من البقد ،
هي لرعة في ظهور تطهر ، قدرة على الاستفر ، من بين اسطور ، كل
ما يحيل له ، أنه كان من ممكن أن يجد محلاً للذكر ، وبخاصة في الباص
التي تتسع إلى ترويد قدماء ، صفت ومف يتصف بها رجال القرون
العشرين ، وبين رجلاً من رجال هذا العصر ، فمهره عرض دى حيل
إلى زيارة واحدة سيوة ، وكان ذلك كانت من أخلاق رجل أعرق
قديم ، أنه الأسكندر بقده في ولا شك في أن الأسكندر كان يريد
أن سوف معه في زيارة لأبطل ، في عصر كانت الخطوة طامعه لأول ،
لذلك ترى أن البعث لدى ذكره مع صره « قلتيس » في أن يعمل مثل
ما عمل سبعل « ورساوس » قبل الإقدام على مخاطراته ، فيه من نواحي الترجيح
نصفه في ما في تلك النظرية في ذكره ، كذلك لا يجب أن نهل
عن أن قول مراسل « تيمس الذى أشرنا إليه من أن « كهانة » أمون
كانت قد فقت في عصر الأسكندر كل ما كان له من حلاله في العالم
الإغريق ، أمر يناقسه ما قرأ في « بولى — فرؤو Pauly Wissowa »
في مقال عنوانه « الأمونيون Ammoneon » ، كذلك ذكر أفلاطون
في « القوانين » وهو كتب حرر قبل زيارة الأسكندر هيكل أمون
عشرين سنة ، الكهنة دوات اثنان في العالم الإغريق ، فأحصى ثلاثاً

هي (دلفي Delphi و دودونا Dodona و أمون Ammon) . و ذكر اسمها
 موئل الذين يشعرون بالحاجة إلى مسح اقدس ، بل كان له أن يعجب
 بحق ، إذا كان الاسكندر لم يزر أمون ، و لم يذهب إلى استمعانه . و هو عد
 ذلك الإغريق الأصيل دما و ميولا ، مادام قد هبط مصر ، و أصبح مقربة
 من مهبط الوحي لأعلى (عن ديون انش) .

(٤٠) إكرويسس : Croesus :

(ملك ودي Lydia) و أبوه ملك (أفاليس Avalles) ، و قد حمله
 كرويسس على اميرش سنة ٥٦٠ ق . . و انحصر حكمه (لأيوبيين
 Ionians) ، (و الأيوبيين Eolians) و غيرها من الشعوب المحمرة
 لمملكته . و في آخر عهده كان يحكم كل بلاد له قومه بين شواطئ
 نهر صغرى الشرقية و مصرية . حتى حدود « هاس Havas » شرق
 و شمال « صوروس » حده .

و يروى هيرودوس أن حكم « صولون Solon » استمر ٥٠ سنة ، و أنه
 « كرويسس » حرّمه و كعبه و أموره ، و دلّ صولون إليه أسعد
 الناس ، و فجاهه صولون : « لا يعرف إلا من سعيد هو أم شقي حتى يموت » .
 و استوحى مرة هاتف « دلفي Delphi » فمشته الكهنة هناك
 وأوحى إليه أنه سوف ينتصر على اميرس ، و أن حرمهم ، و أعان عليهم
 الحرب في سنة ٥٤٦ ق . . و سكن « قورش Cyrus » هزمه شر هزيمة
 و أخذه أسيراً ، ثم حكم عليه أن يموت حرقاً . و وقف من فوق الحرق ،
 تدكر كذا « صولون » فصاح بكل قوة : « صولون ! صولون ! » و أراد

قورثس ن يعرف من يمدى افع سمع رونة صوبون نعى حكمه وفنه
، حبه بكتير من اشريف

(٢١) فنداروس : Pindar ; In Lat. Pindarus :

أعظم من نظم الشعر الفنائى من الأعارقة ، ولد فى « قونوسدا »
Cynosephalae « بالقرب من « طيبة » الإغريق - Thebes . فى سنة
٥٢٢ ق . م ومات فى « أرغوس Argos » سنة ٤٤٣ ق . م . ومعنى
أكثر أيام عمره فى « طيبة » ، ولكنه ساج أكثر من أربع سموات فى
ملاط « إبيرون Hieron » فى سيراكوز : والمعروف من حياته قليل
ولكن ما وصل إلى عصرنا من شعره . يدل أنه طرق كل أبواب الشعر
الغنى ، ولم يترك فيه موضعاً لا تكثر غيره من الشعر . لأقدمين .

(٢٢) هيا والالياوثون : Eleans :

معروف فى اسمه باسم « هيا Elea » وفى اللاتينية باسم « Hela or
Velia » ، وهى جزء من « عريقة الكبرى Mgana Græcia » كان بها
مدرسة فلسفية عظيمة الأثر فى دوائر المعرفة القديمة ؛ وأشهر فلاسفتهم
« Parmenides » و « زينون Zeno » .

(٢٣) اسبرطة والاسبرطون : Spartans :

سبرطة أو « لاقيديمونة Lacedaemon » مدينة إغريقية قديمة فى

مة طامسة « لاكونيا Laconia » ، وقد صهرت عظمتها في تاريخ الحضارة اليونانية بعد أن شرع « لوكركورغوس Lycurgus » في القرن التاسع قبل الميلاد ، وفي خلال القرنين السابع والسادس عرت « ميسينيا Messina » ، وكانت أقوى لدويلات الإغريقية لمدينة في القرن السادس قبل الميلاد ، وحكومتها عنوان الحكومات لارستقراطية ، وكان أثر رئيس في الحروب امدسية قبل لاسكندر ، كما أنهم حاربت مع حلفائها مدينة أثينا في الحرب البيلوبونسية Peloponnesian ، ثم أخذت بعد ذلك في الضعف والاحلال ، حتى دحلت في حكم الرومان سنة ١٤٦ ق . م .

(٤٤) أثينا والأثينيون : Athens and the Athenians

مدينة أثينا . أحدث سمى في العالم من اسم أثينا هذه الحكمة عند الإغريق ، وقد نشأت هذه المدينة من حول « لأكروبول » لإغريق واتلال المحورة له ، وأهمها هي « أرغوس - Areopagus » ، « ونيكس - Pnyx » وهي عاصمة ، عريقة ، كبر مدهم وأعظم مدينة في « أتিকা - Attica » كلها ، ويقع على حصة أميل منها ، ميسوفا « بيروس - Piraeus » ، (بيريه الآن) ، وشهرتها تعني عن التعريف بها .

(٤٥) أريفيديس : Euripides

ولد في « سلاميس - Salamis » ، في يوم ٢٣ من سبتمبر (٦ - مصر)

سنة ٤٨٠ ق . م . في العايب . ومات سنة ٤٠٦ ق . م . وهو من أشهر
من نظم المأسى من لأعارقة . نوه « أمبيسترخوس — Mnesarchus »
وأمه « إفيطون — Cheto » ، وأظهر أنه هجرا أثينا إلى سلاميس
عقب عروة « إخرزيسير — Xerxes » مدرسي . ويقال إن الشاعر ولد
في جزيرة سلاميس ليلة حدوث المعركة البحرية المعروفة باسمه . في التاريخ .
ودرس علم الطبيعة على « أسكتغورس — Anaxagoras » والإلهة على
« فروديقوس — Prodicus » ، ولما بلغ الخامسة بعد العشرين من
عمره ألف روايته المعروفة باسم « فلدس — Pelades » . وهي أول روايته
التي تمت على المسرح . ويقال به قال خمس حوثر في مدرست أدمة
بين كتب المأسى ، أولاها سنة ٤٤١ ق . م .

وهجر أثينا إلى بلاط « أرجيلائوس — Archelaus » ملك مقدونيا
حوالي سنة ٤٠٨ ق . م . وقيل به محمد فر من جزيرة سالس به
عقب ما كتب « سوفيس — Sophocles » ، « أرشطوفانس —
Aristophanes » فيه ، ومات في البلاط لمعدوني .

وفي رواية لم تثبت صحتها : أنه مات من ضاق عليه « أرثداوس —
Arrh daeus » ، « وإقرطس — Crateas » وهو من معدون
كان يناظرهما ، طائفة من كلاب العيد تركته مرفقا . وحمل ملك
« أرجيلائوس » بدنه احتد لاجم عبيد . ورفض أن يسله حشته لأهل
أثينا : وكتب ٧٥ رواية لم يصل منه إلا ١٨ ، وقد ترجمت إلى كثير من
اللغات الحية ، ما عدا العربية مع أشد الأسف .

(٤٦) فرسائوس : Perseus :

في الميثولوجيا الإغريقية بطل أثو « Zeus » ،
أو « دايه — Danae » قتل النمرغونة « مديوسا — Gorgon Medusa »
ثم خلص مد ذلك « أندروميديا — Andromeda » (امرأة المسلسلة)
من وحش بحري أريد بها أن تكون فريسة له ، ذلك في قصة حرافية
طويلة ، ليس هنا مكان سردها .



(٤٧) هيرقليس (أو) هرقوليس . Herakles (or)
Hercules

في الميثولوجيا اليونانية والرومانية ، بطل أثو ذو مرة ، مشبه
الأساطير اليونانية ، وتحله الرومان ثم عبده على أنه إله القوة والحديد
والشجاعة ، وما يتبع به من الصفات . ومن أهم أفعال الميثولوجية
على أن أباه « زيوس — Zeus » عند اليونان و « جوبيتر — Jupiter »
عند الرومان ، أراد أن يعبده لأن يكون سيداً ومسلطاً على « هيركليس »
« تيرس — Tyrs » وراثته عن أمه « أقمينية — Acmene » حفيدة « فرسوس » ،
والسكنه مع من ذلك تتحل « هيرا — Hera » لإلهة اليونانية وتسمى
عند الرومان « جيو — Juno » .

و بعد أن دم « هيرقليس » بأعمال من أطول حرفة له دة في
مدينة « طيبة » لإغريق ، وفقت « هيرا » على أن يمنح الخلود . وفي
كتب الميثولوجيا تعد هذه الأعمال معقدة

وقد عتقد القاد مدرمان ، أن « هيرقليس » عند الرومان الإلهون

هو عرس به الشمس عند الفينيقيين . وردو إلى ذلك أن مسيحيين
انتحلوا هذا الإله عن الأكاديين Accadians في بابل . فلا عجب إذن
إد قصيد أن أسطورة « افرو ديت وأدوبيس Aphrodite and Adonis »
ايمونية ، إنما انظر إلى أسطورة عشتار Istar ، ونشور — Tammuz
الكلدانية . كما سطر أسطورة هيرقل إلى أسطورة « غشدوبار —
Gushdubar » . « إن كثير من أعمال المطالعة التي تدب إلى لأول ،
تروى منسوبة إلى التي . مع اختلاف مكان . وقليل من انه صلي .

(٤٨) قلثينيس : Callisthenes :

فيلسوف يوناني . ولد بمدينة « أولينثوس — Olynthus » في مقدونيا
ومات سنة ٣٢٨ ق . وهو من دوى قرابة أرسطو طاليس وتلاميذه .
ومن رافقوا الأسكندر المقدوني إلى — : وقد تمت سوره منقبات
الأسكندر بظاهر بذلك ، ولا يمد أن يكون قد قتل بامر من الملك .

(٤٩) فرضيوم : Parætonium أو أمونيا Ammonia :

إشارة إلى علاقتهم بعمد ثور مقدس ، وكانت مدينة عظيمة على
شاطئ إفريقية اشلى ، تابعة لمصر ساسية . وكانت هذه المدينة في
الغرب ، وفلوسيوم في الشرق تسميان . « فرثا مصر — Cornua »
Egypti ، وقد صاغ الشعراء من اسم المدينة « ثمتا — Parætonius »
لاستعماله في معنى عام للدلالة على كل ما هو مصري .

(٥٠) ديودورس : Diodorus :

ويكنى « سيقولوس — Siculus » من « صقلية — Sicily »
عاش في النصف الأخير من القرن الأول من الميلاد ، وهو مؤلف
عربي عظيم : ألف كتاباً في التاريخ يقع في أربعين مجلداً وسمه
« المكتبة التاريخية — Historical Library » . بدأ بحوادث
سنة ١١٣٨ ق .

ويتمكن لوقوف على قسمه من مراجع السكرى ، كدثرة المرف
البريطانية وموسوعة « منشوري » للأسماء .



(٥١) الإبل في حملة سيوة :

حلق المؤرخ « مهيبي » مشكاه شعلق بهذه الرحلة لما يكن له وحده
من قبله . « ما يلاحظ معجب أن مؤرخين لم يدركوا أن الحمل قد
ستعمل كدابة من دواب الحمل والسر في هذه الرحلة » وأراد أن يعمل
هذا الأمر ، فرغم أن الحمل لم يكن قد عرف في مصر كحيوان مستأنس في
ذلك العهد . وفي قومه هبيل دليل وطع على أنه لم يطلع على ما كتب
المؤرخ كيرتيوس (ف ٤ — ص ٧ — ١٢)

Aqua etiam defecerat quam utribus cameli vexerant

(عن إدوين سمن)



(٥٢) ظواهر إيجازية في حملة سيوة :

روى « ماسيرو » عدة ندمت أمرًا محمداً عن رحلة في القرن

تسعة عشر اسمه « بيل سات جون » رر مسووه في سنة ١٨٤٧ . وقد
 صل ورفقه في عرض الصحراء ، ولم يتيسر لهم الاهتداء إلى الدرب ،
 وقد تراكت عليه ارمال وحجسته قل . واما نحن في حيرت وشك ،
 رأينا الغرايين جوعا في الهواء هيبه ، ثم اتجه نحو الحبوب الامر في
 كد في عصر راحت فيه الأساطير وحرفات ، بدن لا تحدا من هذا
 الحدث عمرة ، واتجهنا في أثر الغرايين ، معتقدين انهما من أعقاب الغرايين
 الذين تروى التقاليد اهدية انهم ، في حالة مثل هذه ، فادارحف الأسكندر
 وحاصره من مهاجمة الصحراء ونهبها بوحش ، ولو أننا تمنعنا لما ضلنا
 الطريق . ميراث لم نفعه حتى حيا . وصد . انظر عودة الدليل الذي
 استطاع أن يهتدي بذلك ، إلى أمثال طريقة يرجع فيه ، عن خطئه .
 (كتاب مخاطرات في صحراء لوب ، طبع سنة ١٨٤٩ ص ٦٩)
 (عن إدون يقن)



(٥٣) بطليموس بن لاغوس Ptolemy, Son of Lagos
 جرى انكسب على أن يقولوا البطسة ، وحقيفة اسطمة ، وأن
 يقولوا بطليموس ، وحقيفة بطليموس ، بحسب ترتيب لأحرف لأصلية
 للاسم ، فإن « السين S » حرف ليس من بنية الاسم ، بل هو علامة
 اعربت تدف إلى لأسم ، في حالة رفع : أضف إلى ذلك أن الاسم برسم
 هكذا Ptolemaios تعديبه « لميم M » على الياء ولرومن يقولون
 Ptolemais باعتذر « سين S » كالحصة في امرية ، مخداف المقررون
 عند الجمع الحرف الأصليل وهو لميم ، وأنقو علامة لإعراب وهي

« اسين S » ، فام حب اذن ن تقول بطليموس واطلمة لا بطليموس
والطلمة . فاما رد ، ان تحترق الدقة التامة ، وحب ان تقول
وطلموس واطلمة ، ذلك ان حرف ١٢ يفت « ه » عند التعريب
باطراد ، كما في « افلاطون Platon » و « فيثاغورس - Pythagoras »
كل دنا تعريب سم يوناني وسم ودمي أصله يوناني .

(٥٤) العصر الصاوي : The Saite Epoch .

سنة إلى مدينة « سيس » و « صا » Sa ، ونقع على فرع
رشيد اميلي نامرب من الخط ٣٦ من حطوط الطول ، ولا تزال خرائب
يعة لمعاد الآن باقرب من قرية « صا الحجر » ، وكانت في العصر القديم
من أعظم المدن التجارية ، كما كانت مقرا للعلوم ، وكانت امهدمة عاصمة
الوجه البحري ، وفيهم حكم الملوك « اصويون » أو « الأسر الصوية » ،
(وهي الأسر ٢٤ و ٢٦ و ٢٨) وكان « نث - Neth » إلهها الخاص

(٥٥) دلفي : Delphi :

قرية قديمة كانت تسمى مكان قرية « كستري - Kastri »
حديثة ، وهي في الجغرافية القديمة حدى مدن « فوفيس » باعريقة على
سنة أميال من الخليج القوري في عند سفح جبل « فوناسوس -
Parnassus » وكانت مقرا لكهنة « أبولون العوثي - Pythian Apollo »
وشهر كهانات الديانة القديمة فاطمة ، ويرجع تأسيسها إلى عصر ما قبل

التاريخ . فلا يتيسر اليه تعيين الزمان الذي بدأت فيه كهنة « دافي »
في لوجود ، ونقد طلت دت ثريين طوال عصور التاريخ القديم حتى
امر الامبراطور « ثيودوسيوس » Theodosius « ماها » في القرن
الرابع بعد الميلاد ، وكانت من اعى لأما كن لدينية في العالم القديم ،
فما الآن فقد رات معلة المعبد ، وكان المقيمين أحده في الكشف
عنه منذ سنة ١٨٩٢ ، ولما بدأوا الحفر ، فم أن الكشف عن المعبد
عسير ، لأن مدلى القرية الحديثة تقوم من فوقه ، ففقت القرية من
مكانه ، وبذلك تسمى المقيمين الكشف عن الهيكل ، فعثر على معبد
« لأپولون - Apollo » ومسرح كبير ودر للعدوة مع كثير من الآثار
الفنية النادرة ، وعدد من التماثيل لا يقوّم من



(٥٦) برنخيدا : Branchidae :

في اضمرفية القديمة بلدة صغيرة في مقاطعة « سغديانا » - Sogdiana
ويقال أن كهنة « أنولون ديديميديس » - Apollon Didymaeus « سوه
بالقرب من « مليطوس » - Miletus « وهدمها الأسكندر الأكبر
أما هيكل « أنولون ديديميديس » فاعمد مائة من بعد ذلك ، ووضع
تصميمه عن مئة ، حتى أنه لم يكمل مائة بالرغم مما يدل فيه من جهد ،
فقد كان ١٦٨ قدماً عرضاً و ٣٦٢ قدماً طوله لاى ٥٠ ، ١٠٨ ، ٦٠ متر
أما إطلاق اسم « برنخيدا » Branchidae « على مكان ، فقريب .
فيه اسم أسرة كهنوتية توارثت الكهنة في همد المعبد . وفي التقليد
المقولة أنهم برعمون إلى حد اسمه « برنخوس » Branchus « أصله من

« تساليه - Thessaly » ومن « دى » وأنه كان أول من أسس كهنة
في ذلك المعبد .

(٥٧) أسطورة الأسكندر : The Romance of Alexander

كان من طبعى أن اعت شجاعة الأسكندر لأصغر منه عهد
أن استطاع معروته وحروبه أن يهز أرجاء العالم القديم . لهذا تجد أن
أسطورة الأسكندر قد كانت وداعاً في كل أعت لهذا المديته من
الهند إلى بحر الفلغات ، ولكنها جميعاً مستمدة من أصل عريق انحدر
حظاً على « قنطيس » ، وواقعاً ظهر عند ، أن هذه حرافة كنتم في مصر من
بدعى « إنيوس - Anops » في حلال القرن الثاني بعد ميلاد ، غير
أن هذه الكتب أو القصة ، يست إلا تنقاً متفرقة حمت بين أن يرجع
، الأسطورة ، بل بصمت قصصاً حرافية أصلها نالي ، في المسحة
الفارسية نعى على أن الأسكندر بن « دارا » ، ثم انحل هذا ذلك
مصر ، يعمل على هذه الأمان وتقويص الواسية ، ثم أصبح عند كهنة
امصري ، سكا قدساً .

وقد نقلت هذه الحرفة إلى أوروبا عن طريق هذه الكتب ، لا عن
طريق الرواية التي رواها « كمتس كيرسوس » وهي قول نطه حاً مع
لأساطير من الأولى ، فقد ترجم رواية « قنطيس » (المستحالة عليه)
مترجم روماني اسمه « يوليوس واليريوس Julius Valerius » في
سيرة امزن اثنتا عشرة وقعة في أحرار ، في الجزء الأول رواية ميلاده
ومحطراته في شبابه ، وفيه أن حطر للأسكندر وقد اعطيه به يعودون

إلى أن ناه في الحقيقة « نكتامبو — Nectambo » حر ملو الفرعية
الذي طرده الفرس من بلاده ، وكان من كبر السحرة بحيث استطاع
أن يحمل من أشع صور طيوش أعدائه وأهليهم ، ويستطيع سحره
أن يوجه حركاتهم كيم يشاء ، ولم يطرده فرلي « ولا Pera » في
مديونية ، وأحد يدرس « الهلج — Astrology » ، واستقدمته
« أولمياس — Olymias » (أم الأسكندر) ، وكانت عاقراً لا ولد
لها ، فوعدها بأن « زيوس » — « أمون » سوف يزورها متقمصاً صورة
أفعوان . ثم استحق « قطيبو » في هذه الصورة وحاطها فولدت الأسكندر ،
وسكن اسك كل صدر الملك « فيدس » . ووجهه ، ولم يؤمن بصدقه
ما سمع إلا بعد أن تجلى له الأفعوان مرة أخرى ، ونشيت سيرة الأسكندر
الأمير العظيم .

كان لأسكندر ضعيف الجسم ، ولكنه كان عظيم الشهادة
مؤثر مدكاه ، وقد بلغ الثانية عشرة من عمره شرع « قطيبو » يعلمه
من محو . . . كنهات عدته وقع في غور ، يقال إن الأسكندر رماه
فيه مراح ، وفي هذه الحرة رواية عن عروانه في يسطيا وإفريقية وس . . .
صعري . ثم رجوعه إلى « مقدونيا » وإحصاء إفريقية وفي الحرة الثاني
ذكر حقيقة سروته . وفي الثالث ذكر تصدده على « فورس — Porus »
وعلاقته بالرمم ، وكتبه إلى أرسطوطاليس ندى روى فيه عجب
ه . . . لأمازونات (النساء المحاربات) ، وكتبه إلى « أولمياس »
(أمه) عن عجب سيد الصعري : وفي النهاية عذرت عن موت
الأسكندر في بابل .

(٥٨) آلهة الهند : The Gods of India :

المسألة التي وردت في المتن عن تصحيف الأسكندر معص من هند
لهند ، معقولة عن العلامة « دون ستر » ، وقد يستعد من أحد أشياء ثلاثة
(١) أن الأسكندر قد سمى لآلهة من هند هل همطة معص
« من » فمثل عن سب ذلك

(٢) أنه سمى معص من هذه الآلهة بعد عودته من زيارة معص
« من » فأرسل إليه الهاتف ينوب عنه سب ذلك

(٣) أن الأسكندر سمى لآلهة هندية عند ما سره على عرو هند
بعد سريه بلاد فارس وقد مات ونده « هسطينيون » أرسل إلى المعص
لأقدس رسالاً يسأل هل يحج أن يمد هسطينيون على أنه ياله ، ورد
عليه الهاتف بأنه يجوز عبادته كبطل : أرسل مع هذا الرد رسالة يستوضح
فيه الأسكندر السب الذي من أحده سمى المعص آلهة هند :

والواقع أنه لا يستعد من تحوى المسألة سب واحد من هذه الآلهة
اتلاثة : ويجب أن يعلم أن السب في سبب ح « من » يرجع إلى القول
بأن الأسكندر ابنه ، فلا يجوز أن يضحي لغيره

(٥٩) هسطينيون : Haephastion :

كاتب هسطينيون من اقوة د لقر بن من الأسكندر ، بل كان
و « أوميس — Eumeres » أكثر رجاءه قرباً من نفسه ، وما كان
لأسكندر في « إقطنانة — Echatana » خير من هسطينيون ، وما كان
لمية ، وفي رواية دائرة المعروف العريضية (٢٥٢ — ١١ — ط ١٤)

ناب الأسكندر روحه من « دريميطس Drypetis » أخت
 روحه لأسكندر « شطاطيرد » وفي رواية « خروت Cr Grote »
 (تاريخ آييه من ١٧٥ — ١٨٠ — ١٢) أنه لما مات « هفستليون »
 حزن لأسكندر لموته أشد حزن حتى قد أمر بقتل العظيم « علوقيس »
 لأنه لم يحسن « لاجه » و « من » على حذارته ولاحتلال ما حراق جثته
 ١٠,٠٠٠ طنط (أي ٢,٣٠٠,٠٠٠ جنيه) ، و « رسل رسل » إلى « نف »
 « ثيوب » « كان من اجازر ان يعمد » هفستليون « على أنه
 « فكل حوب » « ثيوب » أن عبادته تجوز على أنه بطل Hero ، وهو
 « من اعددة قس مبرلة من عباددة لآلهة » فله « لأسكندر بذلك »
 و « من ن قد له فكل » « كل » « شيدت له مقصورة أو مقدس »
 في لأسكندرية و « فلا Pella » « من » « ورتا » « قد شيدت »
 « كل أخرى غيرهم من مدن » « حروت » « مجموع ما أهق »
 على حدة « هفستليون » « سال والاحتفالات التي قيمت لإحراق جثته »
 ١٢,٠٠٠ طنط (أي ٢,٧٦٠,٠٠٠ جنيه بحيري) ولا يعمد أن
 يكون الأسكندر قد صحت لآلهة « من » « من » « حته لات في »
 حدة هفستليون ، وهذا يس « شى » « معبد على عملية الأسكندر »

(٦٠) هوجرث : D. G. Hogarth :

« بحيري » « حتن مدرس الآثار القديمة » ، ولد في ٢٣ من مايو
 سنة ١٨٦٢ ، وكان « من رجال الكنيسة » ومات « كسوردي » في ٦ من

ومقر من سنة ١٩٢٧ ، وكان رئيساً للجمعية خيرية الملكية سنة ١٩٢٥ ، وميماً لمتحف لاشمولى سنة ١٩٠٩

ولم يقتصر سعيه على العلم وحده ، بل كتب رحل عمل وكفاح ، ويكفي أن يعرف أنه كان رئيساً لمكتب العربي ، قاهرة في أثناء الحرب العظمى .

لما نعمة العمدية فقد انحسرت في مؤامره مصداقاً ، بمحورته الأثرية في لاداد الحقة شرق البحر المتوسط ، وممها قبرص ومصر وسوس وقرشميش ، قريطش (كريت) من سنة ١٨٨٧ إلى سنة ١٩٠٧

وفي سنة ١٩١٥ وفد إلى مصر طلب حصص من مدير المحررات البحرية ، بريطانيا ، ومنح رتبة مؤقتة في الجيش ، يشرف على معبر العلاقات مع عمال العرب ، تلك العلاقات التي كان امرض مهم قديم الثورة العربية صدامها بين . وفي سنة ١٩١٦ شرع في وضع مشروع الأسس التي يقوم عليها المكتب العربي في القاهرة ، مستعيناً بمساعد من الرجال الأعداد أمثال « حرتووديل » و « مارك سايكس » و « كولوبيل » و « لورنس » المعروف ، وغيرهم من اعظم .

وقبل راحته إلى مدن يديس أحوال العرب ومشكلات الشرق الأوسط ، تم هبط القاهرة ثانية في أواخر سنة ١٩١٩ ، وفي سنة ١٩١٩ كان مندوباً عن بريطانيا لرياسة لجنة الشرق الأوسط في مؤتمر الصلح بباريس .

ومن مؤلفاته :

1 — A Wondering Scholer in the Levant (1896)

2 — Philip and Alexander of Macedon (1897)

- 3 — The Nearer East (1902.)
- 4 — The Penetration of Arabia (1904.)
- 5 — Carchemish 1 (1914.)
- 6 — The Wandering Scholar (1925.)
- 7 — Kings of the Hittites (1926.)

* * *

(٦١) ذو القرنين :

لدى معرفة أن ذو القرنين لدى ذكر في القرآن الكريم صلى الله عليه وسلم
، ليس الأسكندر المقدوني . وأدكر في اطاعت مرة ن ملكاً من ملوك
حمير يسمى الصعب ويلقب بذي القرنين ، وذلك في كتب التيهان
لأن هشام ، وروايه وهب بن منبه . ولما كنت غير متحقق من ذلك
كنت لأستد « A H R Gibb » كتاباً اسمه فيه
هذا الأمر فأجاب حفظه الله بما يأتي .

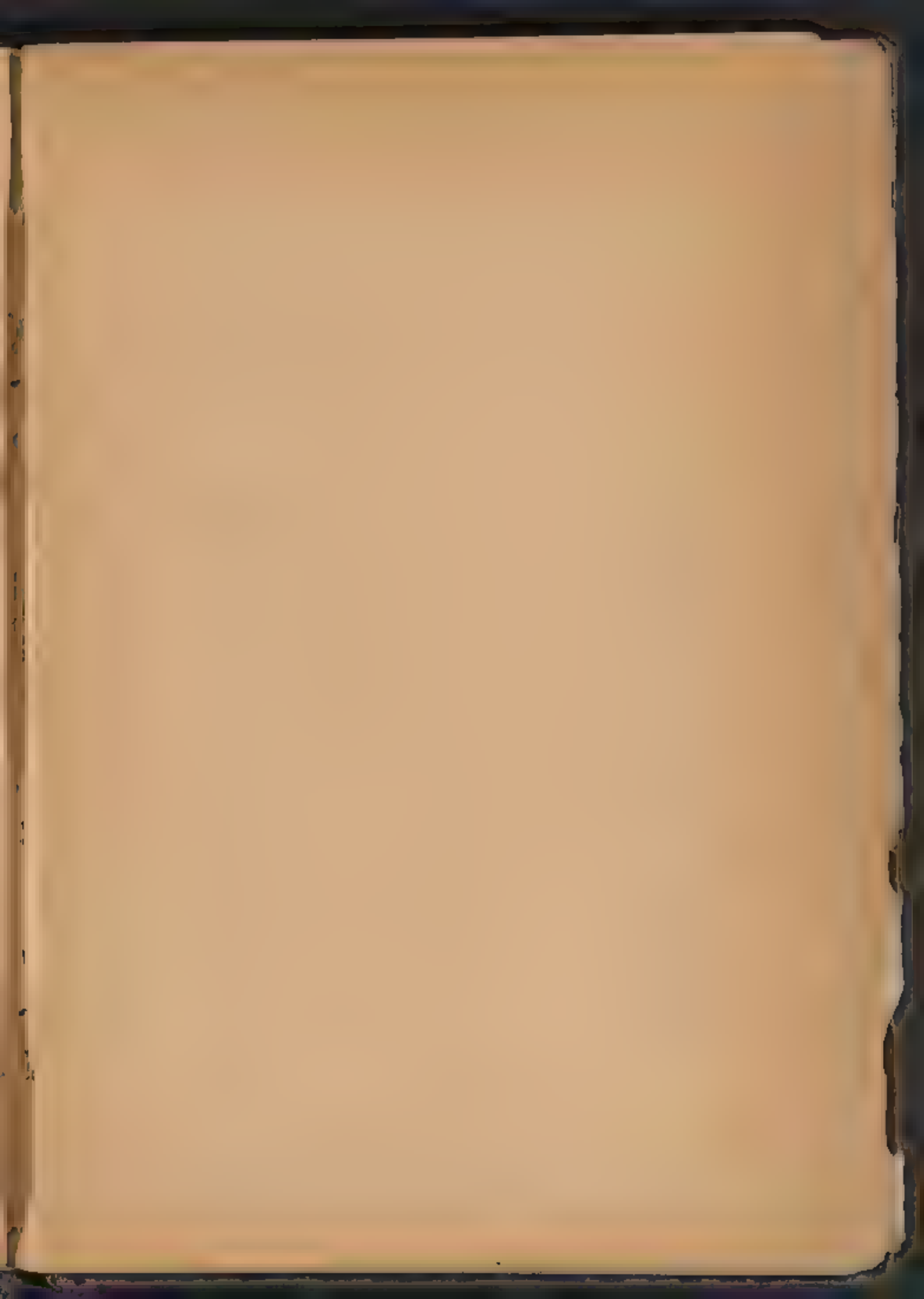
« أظن الكلمة التي تعنيها في شأن ذي القرنين ، والتعب الصعب هو
ما كتب الأستاذ « كاسون Nicholson » في كتاب « تاريخ
أدب العرب » ص ١٧ ، ولا أعرف من ذكر ذلك من مؤلفي العرب غير
يحيى بن شاذان من سميد الحيد في كتاب « شمس العلوم » ، وقد قال
هداماً نصه : « الصعب اسم ذي القرنين السيار ، قال ليبد :

لو كان حي واحدة محمداً في الدهر خلده أبو يكسوم
وإصعب ذي القرنين أصبح ثوباً بالحنو في جدث هناك مقيم
وعن علي بن أبي طالب وابن عمه عبد الله بن عباد (رضى الله عنهم)
أن ذا القرنين السدر هو الصعب بن عبد الله بن مالك بن زيد بن سدد

ابن حمير الأصغر ، وقد أوسحت في كتب « انوف » في د' امريين
الذى هى سد الجوج ومناحه ج هو نوع لأفرون ١٥ هـ
غير أن ديوع أسطورة الإسكندر التى شريحت طرفاً منهم قبل . يحمل
السحت في هذا الأمر و قطع فيه ترى من أصعب لأموور

(٦٢) أرسطوبولس : Aristobulus :

أحد قواد جيش الإسكندر الأكبر ، وقد كتب تاريخاً امره به
الأسبوية ، وعاش في القرن الرابع قبل الميلاد .



فهرس الكتاب

- ١ - فهرس حداث التاريخ - ص ٩٨
 - ٢ - فهرس موضوعات - ص ٩٩
 - ٣ - فهرس التعليقات - ص : ١٠٣
 - ٤ - فهرس الأسماء - بحسب الهجاء الألفبائي ص ١٠٦
 - ٥ - فهرس الأسماء - بحسب الهجاء العربي - ص : ١٢٠
-

فهرس الحوادث التاريخية

- ق . م
- ٢٥٠٠ — بدء حكم لوكسوس في مصر (على وجه التقريب)
- ٣٤٢ — غزو الفرس مصر
- ٣٣٦ — أرسل فيلس المقدوني حملة حربية إلى آسيا الصغرى
- ٣٣٤ — هاجم الاسكندر على رأس قدي الدويلات الهلانية ، الفيصرية
الدرسة
- ٣٣٤ — موقعة عزيفس بين لاسكندر وامرس ، وحدثت في شهر
مايو أو يونيه
- ٣٣٣ — موقعة اشوس ، بين المقدونيين ومملكة الاسكندر ، وامرس
نفيدة دارا ؛ وحدثت في شهر أكتوبر
- ٣٣٢ — ٣٢٣ — تسع سنوات هي لمدة التي طالت فيها مصر تابعة
للفيصرية الاسكندر
- ٣٣٢ — فتح الاسكندر مدينة صور وخراب
- ٣٣٢ — دخول الاسكندر مصر
- ٣٣٢ — تأسس مدينة الاسكندرية ، في ٢٥ من شهر طيبى (طوبه)
المصرى = ٢١ من يناير
- ٣٣١ — زيارة الاسكندر لمعد أمون واحة سيوة ، ومعدرة الاسكندر
مصر لمهاجرة الفرس فيما بين النهرين
- ٣٢٣ — موت الاسكندر بمدينة بابل

فهرس الموضوعات

صفحة	
٨	— سر مصر
٨	— موقف عرنيس وإشوس
٩	— ضرورة عهد مصر
٩	— تأمين الاسكندر قواعد الحربية
١٠	— المصريون والأعارة في القرن الخامس قبل الميلاد
١٠	— تحالف مصر واليونان لصد هجمات الفرس
١٠	— نبطانيو آخر ملوك الفراعنة
١٠	— اليونان يهبطون مصر غزاة لا أخلاقاً
١١	— أسر الفراعنة واستقلال مصر
١١	— آخر عهد الفراعنة بالحكم على صفاق النيل
١١	— مصر والإسلام
١٢	— أفاق إغريق يغزو مصر
١٢	— مزركس : الوالي الفارس ، يلم مصر للاسكندر
١٣	— لاسكندر في قصر فرعون
١٣	— الاحتمال بتويع الاسكندر في معبد فتاح
١٣	— أسطورة نبطانيو
١٤	— احترام الاسكندر آلهة البلاد
١٤	— الهرم يذبحون العجل أبس

صحة

- ١٤ - التقاليد المصرية نهر الإغريق
- ١٥ - الأسكندر حامى الثقافة الهلينية
- ١٦ - رأى للمؤرخ نيس
- ١٦ - رئيس الاسكندرية
- ١٧ - مصداق اسيل وملاحه اسجربه
- ١٨ - موقع الاسكندرية
- ١٨ - الاسكندرية ميناء صحى سهل الاتصال بالبحر
- ١٩ - كلام لاسترايون فى موقع الاسكندرية
- ٢٠ - الاسكندرية وجزيرة فاروس
- ٢٠ - الميناء المغمور
- ٢١ - رأى جونديه فى الميناء المغمور
- ٢٢ - رأى ويل فى الميناء المغمور
- ٢٢ - انخفاض الأرض سبب فى غمر الميناء
- ٢٣ - تخطيط الاسكندرية
- ٢٣ - مهرجان تخطيط الاسكندرية
- ٢٣ - أسطورتان عن بناء الاسكندرية
- ٢٤ - أول من سكن الاسكندرية
- ٢٤ - اليهود وسكنى الاسكندرية
- ٢٥ - زيارة الاسكندر لمعيد آمون
- ٢٥ - سبب هذه الزيارة
- ٢٦ - أسباب تاريخية لها

صحيفة

- ٢٦ — أمون في الأساطير الإغريقية
- ٢٧ — عقلية الأسكندر وزيارة أمون
- ٢٧ — حلالة أمون في اء ل الإغريق
- ٢٨ — القوريفيون حلقة وصل بين أمون والإغريق
- ٢٩ — الأسكندر والزعيم بفتح قورينة
- ٢٩ — فتح لأسكندر قورينة ل يذكره مؤرخ من ثقت لأقدمين
- ٣٠ — حوادث إيجازية في زحف الأسكندر إلى أمون
- ٣٠ — تعليل تلك الحوادث
- ٣١ — حة سيرة في عصر الأسكندر
- ٣١ — معبد أمون الآن
- ٣٢ — الخراب في معبد أمون
- ٣٣ — زورق أمون كما يصفه الأقدمون
- ٣٣ — وثن أمون كما يصفه الأقدمون
- ٣٤ — صفة وثن أمون
- ٣٤ — كيف استقبل الأسكندر في معبد أمون
- ٣٥ — قصة إقديطر خوس
- ٣٦ — صلاة الأسكندر بأمون قبل مغادرته مصر
- ٣٦ — الأسكندر ابن الآله الأعظم
- ٣٧ — الأسكندر وشعائر أمون
- ٣٨ — استمسك الأسكندر والأعارقة بينوته للآله
- ٣٨ — نثيه الأسكندر في الهيكل المصري لا الأسبيوى

٣٩	دواقرين
٤٠	عودة الاسكندر من سيده
٤٠	الإعارة والمصريون
٤١	الاسكندر يعادر مصر
٤١ -	مصر مستعمرة مقدونية
٤١	نظام الحكم في مصر كما وضعه الاسكندر
٤٣ -	نظام الاسكندر لم يصير طويلاً
٤٤ -	نقد النظام الذي وضعه لاسكندر
٤٤	قنوميس يستأثر بالسلطة
٤٥	نقاص نكري إلى قنوميس
٤٦	نقل سيق كموس من النحرية إلى الاسكندرية
٤٧	حقيقة قنوميس
٤٨ -	كتب مشكوك فيه
٤٨ -	مقدورة هسطيون
٤٩ -	موت الاسكندر

فهرس التعليقات

٥٣	الدويلات الهائية	٥٣
٥٣	عربيقس	٥٣
٥٤	إشوس	٥٤
٥٥	إرا	٥٥
٥٥	قورينه	٥٥
٥٦	اليونان والإعريق	٥٦
٥٧	هيروdotus	٥٧
٥٧	نقطيلو	٥٧
٥٨	لحسوس	٥٨
٥٨	الهائية : البقرة والحصرة	٥٨
٦٠	فولسيوم	٦٠
٦١	هيريوبوس ، مدينة الشمس « أوس » في العهد القديم	٦١
٦٢	شميس	٦٢
٦٢	كيريوس	٦٢
٦٢	فدح	٦٢
٦٣	مهي	٦٣
٦٤	فيلس المقدوني	٦٤
٦٤	تويج الأسكندر نصر	٦٤
٦٥	أيس	٦٥

٦٥	هو ميروس
٦٦	نقر طيس
٦٦	صور
٦٧	صور مقدونية
٦٨	فرع كيو س "ميتي"
٦٩	معدن النيل القلومي
٦٩	سيراون
٧٠	اليودورس
٧٠	فروس
٧١	رمسيس الثاني
٧٢	دولة فقر طش البحرية
٧٣	عن الميناء المعمور
٧٣	هو دامن ليطلي
٧٤	دينوقر طيس
٧٤	مريوطس : مريوط
٧٤	شهر طيسي : طوبه
٧٥	أسطورتان عن تخطيط الأسكندرية
٧٥	يوسيفوس
٧٦	أثون من
٧٧	عرض لأسكندر لفدوى من ربرة مبيوة
٧٩	إكروسس

- ٨٠ — فنذاروس
 ٨٠ — إيليا والإليابون
 ٨٠ — اسبرطة والاسبرطيون
 ٨١ — أثينا والأثينيون
 ٨١ — ريفيدس
 ٨٣ — فرسوس
 ٨٣ — هيرقليس : هيرفويس
 ٨٤ — قنطس
 ٨٤ — فرطابيون : ثوب
 ٨٥ — دية دوارس
 ٨٥ — لال في حنة سيرة
 ٨٥ — طوهر : عذرة في حنة سيرة
 ٨٦ — بطليموس بن لاجوس
 ٨٧ — العصر احدى
 ٨٧ — دني
 ٨٨ — ربحدا
 ٨٩ — أسطورة الاسكندر
 ٩١ — آلهة هند
 ٩١ — هسطينوس
 ٩٢ — هوخرت
 ٩٤ — ذو القربين
 ٩٥ — أرسطو ولس

فهرس الاسماء

بحسب المجاء الإفرنجي ومقابلها المَعَرَّب

(A)

Accadians — 83	الأكدانيون ٨٣
Acheans — 59	الأحيون — ٥٩
Adonis — 84	أدونيس ٨٤
Agæ — 64	أجاء ٦٤
Æchylus — 38,42	أشكيلوس ٣٨، ٤٢
Æolians — 79	الأوليون ٧٩
Æthiopia — 70	أثيوبيا ٧٠
Aghurmi — 31	أغورمي ٣١
Aisops — 89	أيسوبس ٨٩
Alcmene — 83	ألكمينا ٨٣
Alexander the Great — 36	ألكسندر الأكبر ٣٦
Alyattes — 79	ألياطس ٧٩
Amen — 25,76	أمن ٧٦، ٢٥
Ammon — 25,76,79	أمون ٧٩، ٧٦، ٢٥
Ammonion — 78	أمونيون ٧٨
Aminonia = Parætonium — 28,84	أمنيون = فرطشوم ٨٤، ٢٨

Ammon-Ra Sunteru (Ammonra-Sonther) — 76	أَمُون رَا سُنْطِيرُو أَمُون رَا سُنْطِيرُو — ٧٦
Amyntas — 12	أَمْنَتَاس ١٢
Amyntas II — 64	أَمْنَتَاس الثَّانِي ٦٤
Anaxagoras — 82	أَنَاصَاغُورَاس ٨٢
Andromeda — 83	أَنْدُرُومِيدَا امْرَأَةُ الْمَسْلُوبَةِ ٨٣
Aphrodite — 84	أَفْرُودَيْت ٨٤
Apis — 14,65	أَبْس اَبْس ٦٥، ١٤
Apollo — 88	أَبُولُون ٨٨
Apollo Didymæus — 88	أَبُولُون دِيدِيمُوس ٨٨
Apollonia — 56	أَبُولُونِيَا ٥٦
Apollonides of Chios — 41	أَبُولُونِيدِس الْخِيُوسِي ٤١
Apollonius son of Chrinus 42	أَبُولُونْيُوس بَنُ حَرِيْنِس ٤٢
Arbeia — 55	أَرْبِيَلَا ٥٥
Archelaus — 82	أَرْخِيلَاُوس ٨٢
Areopagus — 81	أَرْهِيُوطَاس ٨١
Argos — 80	أَرْغُوس ٨٠
Aristophanes — 82	أَرْسْتُفَانِس ٨٢
Aristotle — 45	أَرْسْتُفَلُوس ٤٥
Arrhidæus — 82	أَرْهِدَاُوس ٨٢
Arrian — 29	أَرْيَان ٢٩
Arsinoe — 56	أَرْسِينُوي ٥٦

Aristobulus — 40,95	٩٥.٢٠ رستم‌لو فراس
Artimisiium — 74	٧٤ آرتیمیسیوم
Athemians — 26,81	٨١.٢٦ آتیمیون
Attica — 81	٨١ اتیکا

(B)

Balacrus — 43	٤٣ بلاقرس
Barca — 56	٥٦ بارقه
Belgrave; D. D. — 31	٣١ بدجریف د د
Bell; Gertrude. — 93	٩٣ بل : جرترود
Bessus — 55	٥٥ بسس
Bevan; Edwin; — 79 86,91	٩١.٨٦.٧٩ بیسن ایوان
Branchidae — 35,88	٨٨.٣٥ برانجیدا
Branchus — 88	٨٨ برانچوس
Breccia	برکشیه
Brunn — 74	٧٤ برن
Byzantium — 75	٧٥ بیزانتیه

(C)

Callithenes — 26,84	٨٢.٢٦ قنثینیس
Canobus = Canpous — 68	٦٨ کنوبس کنوپس
Canopic Branch of the Nile. 17,68	٦٨.١٧ قناب کنوبس انبیلی

Cladus — 62	۶۲ — قلاذیس
Cleomenes of Naucratis — 42, 43, 44, 47	۷۰، ۶۰، ۵۳، ۵۲ قلمو میانس اسی
Crieto — 82	۸۲ قریطو
Chirarchus — 29, 35	۳۵، ۲۹ قریطو خس
Cretan Sea Power — 72, 22	۲۲، ۷۲ قریطو بحر
Cræsus — 26, 79	۷۹، ۲۶ کرویوس
Codomanus — 55	۵۵ قودومانس
Cornua Ægypti — 84	۸۴ قورنا مصر
Cratæus — 82	۸۲ قراتیس
Curtius; Quintus Rufus — 12, 20, 62	۶۲، ۲۹، ۱۲ کیرتیوس روفس
Cynoscephala — 80	۸۰ قونوسفالا
Cyrene — 9, 27, 35, 50	۵۰، ۳۵، ۲۷، ۹ قورینه
Cyrenaica — 56	۵۶ قورینه
Cyrus — 79	۷۹ قورش

(D)

Danæ — 83	۸۳ دانابه
Darius — 9, 55	۵۵، ۹ دارا
Delphi — 35, 79, 86	۸۷، ۷۹، ۳۵ دلی
Demosthenes — 94	۹۴ دیموستنیس
Dinocrates — 23, 74	۷۴، ۲۳ دیوکراتیس

Diodorus — 29,31,85	دئودورس ۸۵ . ۳۱ . ۲۹
Dionysodorus — 44	دئونسودورس = ۴۴
Dodona — 79	دودونا ۷۹
Doloaspis — 41	دولاسپيس ۴۱
Dorians — 59	الدوريون = ۵۹
Drypetis — 92	دره فبطس ۹۲

(E)

Ecbatana — 91	ايفطاه ۹۱
Eleans — 26,80	الاله واثا = ۸۰ . ۲۶
Elephantine — 41	القمبين ۴۱
Emessa — 70	امسا ۷۰
Ephippus — 42	ايفيس = ۴۲
Eugnostus son of Xenophantes 42	اينستاهس من رينوفمطس = ۴۲
Eumenes — 91	ايمينيس ۹۱
Euripedes — 26,81	ايريبيس = ۸۱ . ۲۶
Eurydice — 64	اوريدقة ۶۴

(G)

Gaston Jondet — 20	جاستون جونديه ۲۰
Gibb; H. A. R. — 94	جيب . ه . ا . ر . ۹۴
Gisdhubar — 84	جسدوبر = ۸۴
Gorgon Medusa — 83	غرغون ميدوسا = ۸۳

Granicus — 8,53	عزريقس ٥٣، ٨
Greeks — 56,57	الإغريق ٥٧، ٥٦
Grote, George — 92	خروت : جورج ٩٢

(H)

Hales — 79	هالس ٧٩
Helia — 80	إليا — ٨٠
Heliodorus — 29,20,70	هليودورس — ٧٠، ٢٠، ٢٩
Helopolis — 12,61	هليوبولس — ٦١، ١٢
Hellen — 59	هين ٥٩
Hellenism — 58	الهينية ٥٨
Hellenistic City States ٥٣	دوليات هيلينية ٥٣
Hellenistic Civilisation or Culture — 11 ٥٨، ١١	الحضارة أو الثقافة الهينية ٥٨، ١١
Heraclitus — 36,91	هراقليطس ٩١، ٣٦
Hera — 83	هيرا ٨٣
Hrakles or Hercules 83,26	هرقليس — هيرقوريس ٨٣، ٢٦
Herodotus — 57	هيرودوتس (في اللاتينية) ٥٧
Heroonpolis — 42	هرونبولس ٤٢
Hesperis — 56	هسبيرس — ٥٦
Heroon — 48	هيرون (المصورة) — ٤٨
Hieron — 80	إيرون ٨٠

Hippodamus — 32,73

هيبودامس — ٧٣، ٧٣

Hittites — 71

الحيثيون — ٧١

Hogarth — 18,19,28,38,92 ٩٢، ٣٨، ٢٨، ١٩، ١٧ — هوجارت

هوميروس (في اليونانية) — ٦٥، ٢١، ١٤ — هوميروس (في الآسية)

Homerus = (Oumros) — 14,21,65

Hyksos — 11,58

هيكسوس — ٥٨، ١١

(I)

Iomans — 56,79

إيومان — ٧٩، ٥٦

Isis — 41

إيسيس — ٤١

Isodorus — 41

إيسودورس — ٤١

Issus — 8,54

إيسوس — ٥٤، ٨

Istar — 84

إشتار (شورية) — ٨٤

(J)

Josephus; Flavius — 24,75 ٧٥، ٢٤

يوسيفوس فلافيوس

Juno — 83

يونو — ٨٣

Jupiter — 83

يوبتر — ٨٣

(K)

Kadesh — 71

كادش — ٧١

Kastri — 87

كاستري — ٨٧

Knossos — 72

كنوزس — ٧٢

(L)

Lacedæmon — 80	۸۰	لَاكِدَايْمُون
Laconia — 81	۸۱	لَاكُونِيَا
Lawrence; col — 93	۹۳	لَاوَرَنس الكونيل
Lucidas, the Ætolian — 42	۴۲	لُوكِيدَاس اِيَتُولِي
Lybia — 75	۷۵	لُوبِيَا
Lycurgus — 81	۸۱	لُوكُرْغُوس
Lydia — 79	۷۹	لُودِيَا

(M)

Magna Græciæ — 80	۸۰	مَغْنَا غَرِيكِيَا
Mahaffy; Sir John Pentland		مَاهَافِي سِرْجُون پَنْتْلَانْد
13, 16, 28, 63	۱۳، ۱۶، ۲۸، ۶۳	
Maryotis — 23, 74	۷۴، ۲۳	مَارِيُوتِس
Maspero — 30	۳۰	مَاسْپَرُو
Mazakes — 9, 16	۱۶، ۹	مَزَاكِس
Medimnus — 46	۴۶	مِدِيمْنُوس (كيل حص)
Memnon — 53	۵۳	مِمْنُون
Memphis — 12, 62	۶۲، ۱۲	مِمْفِيس
Messina — 81	۸۱	مِسِينَا
Miletus — 88	۸۸	مِيلِيْتُس
Minelaus — 69	۶۹	مِيلَاؤُس

Minoan Period 72 مينووي العصر المينووي - ٧٢

Mnesarchus — 82 إمينسرخوس ٨٢

Myriandrus — 54 ميريندرومن ٥٤

(N)

Naucratis — 16,66 نقراتس — ١٦ ، ٦٦

Nectanibo — 10,57,90 نكتانيبو — ١٠ ، ٥٧ ، ٩٠

Neith — 87 نيت ٨٧

Nicholson — 94 نيكلسن ٩٤

Niese — 16 نيس ١٦

(O)

Olynthus — 84 أولنثس ٨٤

Olympias — 13,90 أولمبياس ١٣ ، ٩٠

أون — هنة بولس (في العهد القديم) — ٦١

On (Heliopolis) — 61

Osiris - Apis — 65 اوزيريس - أبس ٦٥

Oumros — (L. Homerus) — 65 أومروس (في اليونانية) — ٦٥

(P)

فرطونيوم — أمونيا — ٢٨ ، ٨٤

Parætonium = Ammonia — 28,84

Parnassus — 87 فرناسوس — ٨٧

Pauly-Wissova — 78 بولي - فيروفا ٧٨

Pausanias — 35 فوزانيوس — ٣٥

Peteesis — 41	٤١ — فطيسيس
Pelades — 82	٨٢ — فلياديس
Pella — 90,92	٩٢، ٩٠ — ولا
Peloponnesian — 81	٨١ — الفلورانية
فرع النيل العلوي — ١٧، ٦٠، ٦٩	
Pelusiatic Branch of the Nile — 17,60,69	
Pelusium — 12,60	٦٠، ١٢ — فيلوسيوم
Pentahon of Phydna — 42	٤٢ — فطيان الفيدوي
Pentapolis — 56	٥٦ — بنتابوليس
Pentaur — 71	٧١ — بنتاوير
Perseus — 26,83	٨٣، ٢٦ — پرسوس
Peteesis — 41	٤١ — فطيسيس
Peucestas — 43	٤٣ — فوكستاس
Pharos — 20,70	٧٠، ٢٠ — فاروس
فينيس المقدوني — الملك — ١٣، ٣٥، ٦٤	
Philip of Macedon — 13,35,64	
Phocis — 87	٨٧ — فوكيس
فندار (في اليونانية) — فنداروس (في اللاتينية) — ٢٦، ٨٠	
Pindar(L. Pindarus) — 26,80	
Pinx — 81	٨١ — فيكس
Piræus — 73,81	٨١، ٧٣ — بيرايوس

Plato — 87	أفلاطون — ۸۷
Polemo of Phylla — 42	فوليمون افلاي — ۴۲
Polemo son of Theramenes — 43	فوليمون بن تيرامينس — ۴۳
Polybius — 70	پوليبيوس — ۷۰
Porus — 90	پورس — ۹۰
Poseidonius — 70	پوسيدونيوس — ۷۰
Prodicus — 82	پروديكوس — ۸۲
Ptah — 13,62	پتاح — ۱۳، ۶۲
Ptolemais — 80	پتولمايس — ۸۰
Ptolemaios — 80	پتولمايوس — ۸۰
Ptolemy Eurgetes — 68	پتولميس ايرجيتيس — ۶۸
Ptolemy Philadelphus — 71	پتولميس فيلادلفوس — ۷۱
	پتولميس بن لاغوس — ۸۶، ۳۰
Ptolemy, son of Lagos — 30,80	
Pythagoras — 87	پيثاغوريس — ۸۷
Pythian Apollo — 87	پيثيون افلاي — ۸۷

(Q)

کينثوس روفس کيرنيوس — ۶۲، ۲۹، ۱۲

Quintus Rufus Curtius — 12,29,62

(R)

Ramses Miamon — 21,71

رامسيس ميامن — ۷۱، ۲۱

Raymond Weill — 22	ريمنون وييل ۲۲
Rhacotis — 18,19	رقه طيس — راقودة ۱۹، ۱۸
Rhodes — 74	رودس ۷۴
(S)	
Sabakes — 9	ساكن ۹
	العصر القوي سنة الى طان (مدينة) — ۸۷، ۳۲
Saite Epoch, the; — 34,57	
Salamis — 81	سلاميس ۸۱
Sarapis — 61,65	سرافيس ۶۵، ۶۱
Ses — 71	سيس ۷۱
Sesostris — 71	سوسوستريس ۷۱
Sesteseu — 71	سستيسه ۷۱
Setesu — 71	سيتيسه ۷۱
Sethoris — 71	سثوريس ۷۱
Siculus — 85	سقلوس ۸۵
Siwah — 25	سيوه ۲۵
Sogdiana — 88	سغديانا ۸۸
Soroti — 79	سوروت ۷۹
Sophocles — 82	سوفوكليس ۸۲
Spartans — 26,80	الاسبيرطيون ۸۰، ۲۶

Strabo — 19,27,61,69

سترابون = ۶۹، ۶۱، ۲۷، ۱۹

Sykes, Mark; — 93

سیکس : مرک - ۹۳

(T)

Tammuz — 84

تموز ۸۴

Tarn; W. W. — 36

تارن : و . و . = ۳۶

Teuchera (Arsinoe) — 56

طوخیرا (ارسنوی) = ۵۶

Thebes — 80

طینه ۸۰

Theodosius — 88

تئودوسیوس = ۸۸

Theophanes — 70

تیوفانس ۷۰

Thessaly — 70,89

تسالی - ۷۰، ۸۹

Thorion — 74

تورین - ۷۴

Tiryns - 83

تیرس - ۸۳

Titus — 76

تیطوس - ۷۶

Tricca — 70

ترکا ۷۰

Tybi — 23,74

طبی - شهر طونه - ۷۴، ۲۳

Tyre — 16,66

صوز = مدینه ۶۶، ۱۶

(U)

Umbiedah — 31

امبیدا ۳۱

Ushu — 67

اوشو ۶۷

Usu — 67

اوشو ۶۷

(V)

Valenus, juliusi — 89

۸۹ یولانیوس وایزیانیس

Velia — 80

۸۰ الیا

Vespasian — 76

۷۶ وستیانیس

Vitruvius

ویتروویوس

(X)

Xerxes — 82

۸۲ اِخِرَزِسیس

(Z)

Zoro — 80

۸۰ زرون

Zeus — 35, 83

۸۳، ۳۵ زیوس

فهرس الاسماء

نحسب الهاء العربى

٩٥٠٠٠ رنطمة لاس	(١)
٨٤٠٠٤٥ رنطمة ط لاس	٨٧ رنطمة لاس
٨٢ رنطمة لاس	٨٨ رنطمة لاس
رنطمة لاس	٨٩ رنطمة لاس
٤٢٠٣٨ رنطمة لاس	٩٠ رنطمة لاس
٨٠ رنطمة لاس	٩١ رنطمة لاس
٤٤٠٤٣٠٣٦٠٢٩ رنطمة لاس	٩٢ رنطمة لاس
٧٥٠٤٨ رنطمة لاس	٩٣ رنطمة لاس
٨٢ رنطمة لاس	٩٤ رنطمة لاس
٦٤ رنطمة لاس	٩٥ رنطمة لاس
٨١ رنطمة لاس	٩٦ رنطمة لاس
٤١ رنطمة لاس	٩٧ رنطمة لاس
٤١ رنطمة لاس	٩٨ رنطمة لاس
٦٩٠٦٥ رنطمة لاس	٩٩ رنطمة لاس
٨٠٠٢٦ رنطمة لاس	١٠٠ رنطمة لاس
١٣٥٠٢٧٠١٩ رنطمة لاس	١٠١ رنطمة لاس

فَرَحِيص - ٨٢	٧٥.٦٩.٦١
فَرِيضِيص ودوتو الشعربة	٩٢
٧٢.٢٢	أَسْكَندَرُ الْأَكْبَر - ٤١.٤٨
فَلَاذِيص ٦٢	١٩.١٨.١٦.١٥.١٤
فَسْطَرْحِيص ٣٥.٢٩	٢٥.٢٤.٢٣.٢٢.٢٠
فَسْطَاوَن - ٨٢	٣٤.٣٠.٢٩.٢٧.٢٦
كَادِيص - ٨٤	٣٩.٣٨.٣٧.٣٦.٣٥
كَرْوِيص ٧٩.٢٦	٤٧.٤٤.٤٣.٤١.٤٠
كَمِيص ٧٢	٦٠.٥٣.٤٨
لَمِيص - ٤١	٥٥.٥٤.١٢.٩.٨
لَمِيص ٨٣	٤٢.٣٨
لَمِيص ٨٤	أَسْطَرْحِيص رَمِيص فُسْط ٤٢
لَمِيص ٩٠	عَرْمِيص ٣١
لَمِيص ٧٩	فَرْوِيص ٨٤
لَمِيص ٢٦	فَسْطَرْحِيص - ٤١
لَمِيص ٨٠.٧٠.٢٠	فَلَاطَوَن - ٨٧.٦١.٢٨
لَمِيص ٦٩	فَرْوِيص حَمِيص - ٤١
لَمِيص ٣١	فَرْوِيص حَمِيص ٤٢
لَمِيص ٧٠	فَرْوِيص ٥٦
لَمِيص ٦٤.١٢	فَسْطَرْحِيص - ٩١

شمس اشقی - ۶۲

$$\text{میزوس} = \text{هم میزوس} + (\text{ی})$$

٦٥ - (المؤامرة)

من -- ۲۵، ۲۶، ۳۱، ۳۳، ۳۴

120, 138, 139, 177, 180

91. ۷۶

۸۲

29, 27, 26, 25 - 4th

6 Y9, 6 Y7, 6 79, 6 79, 6 77

99. 99.

$$f_{\alpha}^{\beta} = \frac{1}{2} \left(f_{\alpha}^{\beta} + f_{\beta}^{\alpha} \right)$$

۷۸

٢٩، ٢٨ - ٢٩، ٢٨

224

٨٣ - المرأة المسلمة

کتابخانه راس — ۸۲

44-38861-10

۲۶ -

74 24

77 2.4

۹۱ از میس

٦١ ^١ عين شمس

۸۸

۱۲۶

الحمد لله رب العالمين

۸۰ میرزا

انگریزوں نے

68 451

۷۹

(一)

٢١، ٢٣ ملافروس

56.00 45

ک

۷۵ نون



٨٨ : ٣٥ محمد

2000

ۛۛ ۛۛۛۛۛۛ

طلمنيوس من الأعوس ٤٠، ٣٠، ٤٠

دۇدۇل ۷۹	۸۶، ۷۱، ۶۵، ۲۹، ۲۴
دۇرۇن ۷۹	طەمىنۇس ئۆزىنىڭ ۷۱، ۶۸
دېمۇستېس ۶۵	طەمىنۇس قىلادىغان ۷۱
دېمۇدۇرس ۵۵	مىخرىف س ۳۱
دېمۇدۇرس ۸۵، ۵۱، ۲۹	مىخرىف س ۵۶
(۵)	مىخرىف س ۷۱
ھەس ۷۹	مىخرىف س ۷۵
ھېرودۇس (۱۱ لايىقە) ۹	مىخرىف س ۷۸
۶۹، ۶۵، ۶۱، ۵۷، ۴۸	مىخرىف س ۹۱، ۸۶، ۷۹
ھېرودۇس ھېرودۇس ۲۶	مىخرىف س ۸۱، ۷۳
۸۳، ۶۹	(۳)
ھېرودۇس ۵۶	مىخرىف س ۲۱، ۲۰
ھېرودۇس ۹۲، ۹۱، ۵۸، ۳۶	مىخرىف س ۹۴
ھېرودۇس ۷۳، ۲۳	مىخرىف س ۹۳
ھېرودۇس - ۵۸، ۱۱	مىخرىف س ۹۲
ھېرودۇس ۵۹	(۵)
ھېرودۇس - ھېرودۇس ۵۹	مىخرىف س ۵۵، ۵۴، ۵۳، ۹، ۸
۶۰، ۵۸، ۱۱	۸۹
ھېرودۇس - ۶۱، ۱۲	مىخرىف س ۵۸، ۷۷، ۷۹، ۳۵
ھېرودۇس - ۹۲، ۷۷، ۳۸، ۲۸	۸۹

طوطوس ٨٦	هو مئوس (في اللا مينة) ١٤
(ي)	٧١.٦٥.٢٠
يوس ٨٣	عيرا ٨٣
يوسيفوس فلاوئوس ٢٤	هياون (لنقوة) ٤٨
٧٦.٧٥	(و)
يوسيفوس وابو يوس ٨٩	سليموس ٧٦
٨٣	(ر)
(٢)	ريون ٨٠
كادس ٧١	يوس ٨٣.٧٧.٤٠.٣٥
كاشي ٨٧	٩٠
كاسوس اوفس كاشوس	(ح)
٢٩.١٢	سي ٦٥
كاسوس وفرع ايلي كاسوس	حدره - الحضره حدره
٦٨.٦٦.٢٤.١٨.١٧	٦١.٥٨
كاشوس ٧٥.٦٢.٢٩.١٢	حنون ال ٧١
(٣)	(ط)
لاقوب ٨١	حوجر (ريسيوي) ٥٦
لقيدميون ٨٠	طيه ٨٠.٦٢
٧٥	حوي شهر حوي ٧٤.٣٣
لوزي ٧٩	سيزس ٨٣

(س)	۹۳
۳۱	۸۱
۶۶، ۱۷، ۱۶	۴۲
۵۷، ۱۳، ۱۰	(۵)
۹۰	۴۶
۹۴	۹۳
۱۷	۵۴
۱۶	۷۲، ۲۳
(س)	۱۶، ۱۲، ۹
۶۵، ۶۱	۸۵، ۳۴، ۳۰
۹	۸۱
۷۱	۶۶
۷۰	۸۸
۷۱	۶۹
۷۱	۵۸
۸۸	۱۵، ۱۴، ۱۳، ۱۲
۸۲	۶۲، ۴۲، ۴۱، ۴۰، ۳۸
۸۵	۶۵، ۶۳
۸۱	۵۳
۷۱	۸۵، ۶۳، ۲۹، ۱۶، ۱۳

سِنْرُوسْتَرِيَسْ ٧١

سَبُوَه ٧٧، ٣١، ٢٥

(ع)

عَشْتَار (أشورية) ٨٤

عَصْر — اَعْدَه السُّمُوْرِي

٧٣، ٧٢

(ف)

فَرْوَسْ ٥٨، ٤٦، ٢١، ٢٠

٧١، ٧٠

فَرْخ ٦٥، ٦٢، ١٣

فَرْوَقْتَمَسْ

فَرْوَسْ ٨٣، ٧٨

فَرْوَمِيَسْ ٨٠

فَرْوَدِيَسْ ٨٢

فَرْطُوْمُوَه — مَمُوَه ٢٨

٨٤، ٤٠، ٢٩

فَرْعَه مَمُوَه ٦٩

الْفَرْعَةُ الْفَرْوَسِيُوِي ٦٩

فَرْعَ كَمُوَسَ الْحَبْلِي ١٧

٦٢، ٢٦، ٢٤، ١٨

فَطُوْرِيَسْ ٧٦

فَطُوْلَمِيَسْ ٨٦

فَرْوَسْتَرِيَسْ ٨٧

وَلَا ٩٢، ٩٠

وَلَاوِيَسْ، يُوَسْتَرِيَسْ ٢٤

٧٦، ٧٥

فَيْدَرْزَرِي ٥٨، ٣٣

٧٣، ٦٦

فَيْدَرْزَرِي ٧٠

فَيْدَرْزَرِي ١٢

فَيْدَرْزَرِي ١٢

فَيْدَرْزَرِي — فَرْعَه الْحَبْلِي

٦٠، ٤٢، ١٧

فَيْدَرْزَرِي ٨٢

فَيْدَرْزَرِي (فِي مَوْسَمِ) ٨٠، ٢٦

فَيْدَرْزَرِي (فِي الْإِلَهَةِ) ٢٦

٨٠

فَيْدَرْزَرِي ٤٢

فَيْدَرْزَرِي — ٩٠

فَيْدَرْزَرِي ٣٥

فَيْدَرْزَرِي ٧٠

قَبِيْو مِيْس . الشَّرْطِي ٥٢ ،

٥٨ ، ٥٧ ، ٥٥ ، ٥٣

قَوْدُو مَس ٥٥

قَوْرَس ٨٠ ، ٧٩

قَوْرِيْة ٥٥ ، ٢٩ ، ٢٧ ، ٩

٥٦

قَوْرِيْسَقَه ٥٦

قَوْرِيْسَه ٨٠

(ر)

رَقُوْدَه رَقَه حَس ١٧

رَقَه حَس = رَقُوْدَه ١٧ ،

١٩ ، ٨٨

رَقِيْس مِيْس ٧١ ، ٢١

رَوْدَس ٧٥

رِيْمُوْن وَيْل ٧٣ ، ٢٢ ، ٢١

(ت)

تَارَنْ : و ٣٧ ، ٣٦ ، و

تَحْوِيْس اَنْت ٦٧

تَرْكَ ٧٠

تَسَالِي ٨٩ ، ٧٠

قَه قَنْس ٨٧

قَوْلِيْمُوْن مِيْرَامِيْس ٥٣

قَوْرِيْمُوْن اَعْلَاوِي ٥٢

قِيْشَاوْرَس ٨٧

قِيْمَس مَقْدُوْنِي : المَلِك — ١٣ ،

٩٠ ، ٦٤ ، ٥٥ ، ٣٥

قَه قِسْطَس ٥٤ ، ٤٣

(ص)

صُوْر = مَدِيْنَة — ٦٦ ، ١٦ ،

٦٨ ، ٦٧

صُوْتُوْن — ٧٩

صَاوِي = العَصْر الصَاوِي —

سَة اِلَى صَانَ (مَدِيْنَة) —

٨٧ ، ٣٤

(ف)

قَرْطَا مِيْس قَرْطِيْمُوْم عَرْمَا ،

وَقَه شَمُوْم شَرْق — ٨٤

قَشِيْس — ٣٤ ، ٣٣ ، ٢٦ ،

٨٩ ، ٨٤ ، ٧٨

٧٤.٢٣	ديمتو قوس	٨٤	ديمتو قوس
٨٣	ديمتو قوس	(ث)	
٤١	ديمتو قوس	٧٣	ديمتو قوس
(٤)		٨٨.٢٨	ديمتو قوس
٨٣	ديمتو قوس	٧٠	ديمتو قوس
٥٣.٨	ديمتو قوس	(د)	
٩٢	ديمتو قوس	٩٢	ديمتو قوس
٨٤	ديمتو قوس		

تصحیحات

مس	سطر	خط	صواب
١٠	٣٢	الحراب	المحراب
١٨	٢٥	oralce	Oracle
٥	٣٩	قوس	قوس
٦	٤١	خيس	الحيوسى
١٨	٤١	Peleesis	Peteesis

نبي: أقر بمجمع اللغة العربية المسكى قواعد في كثرة لأعلام الأسماء
بمحروف عربية، وقواعد في رسم الأعلام اليونانية واللاتينية، لم
يستطع تطبيقها في هذا الكتاب لصعوبات فنية من حيث فن
الطبعة، ولأنه لم يثنه من وضع هذه القواعد إلا بعد طبع متن
الكتاب، وسنطبق ذلك في الطبعة الآتية وإن كان قد راعينا
أصول التقريب بقدر المستطاع.

B12592936



14018925

DATE

AUC - LIBRARY



DATE DUE

 A.U.C. 	

DT
92
M3
1937
c.2



